

السوداني يتلقى دعوة رسمية لزيارة تونس ويعد بتلبيتها قريباً

الحقيقة - خاص

والارتقاء بها إلى أرفع المستويات، وتأكيد التوجه نحو العمل المشترك البناء. ونوه البيان، أن السوداني أعرب عن تقديره للدعوة وتلبيتها في أقرب فرصة ممكنة، مؤكداً أهمية الدعم المتبادل في المحافل الدولية وموقف تونس إزاء القضية الفلسطينية. كما جدد السوداني دعوة الشركات التونسية للمشاركة في المشاريع والفرص الاستثمارية وتشجيع البنى التحتية في العراق، وأهمية التكامل الاقتصادي وإنجاح اجتماعات اللجنة العراقية التونسية المقبلة في بغداد.

بصحب في مصلحة الشعبين العراقي والتونسي. وأضاف البيان، أن السفير شكري اللطيف نقل تحيات رئيس الحكومة التونسية أحمد صالح الحشاني إلى السوداني وتقديره مواقف العراق، والرغبة الصادقة بتوسعة الشراكة الاستراتيجية وتعزيز الصداقة بين البلدين، التي يتبناها الرئيس التونسي السيد قيس سعيد. وأشار البيان، إلى أن السفير حمل إلى السوداني رسالة خطية من الحشاني، تضمنت توجيه دعوة رسمية إلى رئيس مجلس الوزراء العراقي لزيارة تونس؛ من أجل بحث سبل تنويع مجالات التعاون

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الثلاثاء، أن الأخير تلقى دعوة رسمية لزيارة تونس والذي وعد بتلبيتها في أقرب وقت ممكن. جاء ذلك خلال لقائه، سفير الجمهورية التونسية لدى العراق شكري اللطيف، حسبما ذكره المكتب الإعلامي للسوداني. وذكر البيان، أنه جرى خلال اللقاء، بحث أفق التعاون المشترك بين البلدين، وسبل تعزيز العلاقات على مختلف الصعد والمجالات، بما

البرلمان يحدد

موعد التصويت على قانون

الأمن الوطني العراقي

الحقيقة - خاص

حددت رئاسة مجلس النواب، أمس الثلاثاء، الأسبوع المقبل موعداً للتصويت على قانون الأمن الوطني.

وقالت الدائرة الإعلامية في البرلمان بيان ورد للحقيقة، إن "رئيس مجلس النواب بالنيابة محسن المندلاوي ترأس اجتماعاً موسعاً للجنة الأمن والدفاع النيابية بحضور نائب رئيس المجلس شاخوان عبد الله ورئاسة اللجنة وأعضائها".

ونقل البيان عن المندلاوي، قوله إن "التصويت على قانون الأمن الوطني سيكون خلال الأسبوع المقبل".

المؤبد لمجرم

إرهابي يُمجد بداعش

في بغداد

الحقيقة - خاص

أصدرت المحكمة الجنائية المركزية، أمس الثلاثاء، حكماً بالسجن المؤبد بحق مجرم إرهابي عن جريمة الانتماء لعصابات "داعش" الارهابية والتمجيد لهم من خلال تشغيل أناشيد في احدى مناطق العاصمة بغداد.

وذكر بيان للمركز الاعلامي لمجلس القضاء، أن "الارهابي ضبط بحوزته أيضاً على صورة شخصية له يرتدي فيها الزي العسكري لهذه العصابات الاجرامية، فضلاً عن عبارات ومقاطع فيديو وصور خاصة بالإرهابي ابو بكر البغدادي".

وأضاف أن "الحكم صدر استناداً لأحكام المادة الرابعة / 1 وبدلالة المادة الثانية / 1 و 3 من قانون مكافحة الارهاب رقم 13 لسنة 2005 واستناداً بأحكام المادة 1/132 من قانون العقوبات".

مجلس القضاء ينفي تزايد حالات

الانتحار في العراق

الحقيقة - خاص

نفى مجلس القضاء الأعلى، أمس الثلاثاء، أنباء تزايد حالات الانتحار في العراق، فيما أشار إلى أنه "لا توجد إحصائية رسمية من عام 2015 ولغاية 2022". وأوضح المركز الاعلامي لمجلس القضاء في بيان تلقته "الحقيقة"، أن "ما تم تداوله في احدى القنوات الفضائية بخصوص تزايد موضوع حالات الانتحار، هي أرقام غير دقيقة وغير صحيحة ومنافية للحقيقة، بعدما ذكر وعلى لسان أحد الضيوف أن حالات الانتحار تزايدت من عام 2015 إلى 2022".

وأشار إلى أنه "لا توجد أية إحصائية رسمية لعام 2015 صادرة من قبل مجلس القضاء الاعلى بعدما تمت الإشارة في البرنامج التلفزيوني أن الاحصائية في السنة المشار إليها سجلت (376) حالة انتحار".

وتابع: "كما ذكر في هذا البرنامج أن احصائية عام 2022 سجلت "1073" حالة، في حين أن الاحصائية الرسمية الصادرة من قبلنا بلغت "476" حالة وهي تختلف عما تم ذكره في البرنامج التلفزيوني". ودعا مجلس القضاء "وسائل الاعلام كافة، المرئية والمسموعة والمقروءة إلى توخي الحذر في نقل أي معلومة والاعتماد على الموقع الرسمي لمجلس القضاء الاعلى والصفحات الرسمية (الفيس بوك- منصة X- تليكرام) تحت اسم (إعلام القضاء)".

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الإصدار
رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakiknews.com

31 01 2024 العدد (2604)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013
www.Alhakiknews.com

جريدة يومية سياسية عامة
Alhakika.news@gmail.com

السعر: 500 دينار

وزير الداخلية يشدد على قوات الحدود بمنع أية محاولة للتسلل

الحقيقة - خاص

شدد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري على منع أي تسلل عبر الحدود الى العراق.

وذكر بيان لمكتبه تلقت الحقيقة نسخة منه، أن "الشمري التقى مع عدد من ضباط ومنتسبي قيادة قوات حدود المنطقة السادسة في قضاء سنجار بمحافظة نينوى، بحضور وكيل الوزارة لشؤون الأمن الاتحادي وقائد قوات الحدود".

وأكد وزير الداخلية على أن "النجاح الأمني الذي تحقق في عمل قيادة قوات الحدود يجب أن يستمر، مشدداً على منع أية محاولة للتسلل وغلق المنطقة بالكامل".

وأشار إلى، أن "الأبطال في قوات الحدود خاضوا تجارب مختلفة وحروباً كبيرة وخرجوا منها منتصرين".



نقيب الصحفيين العراقيين

يلتقي رئيس محكمة استئناف بغداد

الحقيقة - خاص

المتواصل بمتابعة القضايا التي تواجه الصحفيين وتذليل الصعاب التي تعترض عملهم وبما يمكنهم من تأدية واجبه المهني والوطني". وأكد اللامي أن "العلاقة المتميزة بين القضاء والصحافة تشكل ركيزة أساسية لبناء الديمقراطية في العراق". من جانبه، أكد رئيس محكمة استئناف بغداد / الرضاة القاضي عماد الجابري، أن "هناك توجيهات من رئيس مجلس القضاء الأعلى بضرورة تسهيل عمل الصحفيين ودعم حرية التعبير وان المحاكم المختصة بالنشر والإعلام تنظر للصحفيين بنظرة مهمة". الفاعل والمؤثر في المجتمع".

أكد القاضي عماد الجابري رئيس محكمة استئناف بغداد الرضاة، أمس الثلاثاء، ضرورة تسهيل عمل الصحفيين ودعم حرية التعبير وان المحاكم المختصة بالنشر والإعلام تنظر للصحفيين بنظرة مهمة. وذكرت نقابة الصحفيين العراقيين في بيان ورد للحقيقة، أن نقيب الصحفيين العراقيين "مؤيد اللامي التقى القاضي عماد الجابري رئيس محكمة استئناف بغداد الرضاة، إذ أشاد اللامي خلال اللقاء بجهود القضاء العراقي من خلال دعمه للأسرة الصحفية ودور رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان



ثقافية

لعبة اللغة وتداخل المستويات السردية في مجموعة (مسيح) آخر.. (أخير) لعلياء هيكل

ما يميز الأدبية المصرية علياء هيكل، أنها تمسك بالجملة الأدبية في النص الذي كتبه قصصاً أو روايات، وحتى في النقد، كما لو أنها تريد ألا يفلت منها المعنى ولا تغادر منطقة السكن التي تختارها ضمن الحي الأدبي، فاللغة عندها مفتاح التأويل...

التفاصيل ص 9

دراسات

إشكالية الذات

والآخر في روايات علي بحر

من المتعارف عليه، أن الرواية انعكاس ومُعاد موضوعي للحياة، لذا لم يكن العراقي علي بحر بعيداً في مُجمل أعماله الأدبية عن المذهب الواقعي في تناول مُشكلات الحياة الحرة والقضايا الاجتماعية العالقة، كمشاكل المرأة...

التفاصيل ص 10

الاخيرة

صبيح كلش يحاكي جلامش وأنكيو في لوحة

جلامش الحكيم في اللوحة الخالدة تنبه إلى أن أنكيو لا يتعاش إلا مع الواقع الذي توافق مع حقيقته، وهو واقع البرية التي ترفع شعار (البقاء للأقوى) وبالتالي أراد جلامش البحث عن حل لترويض هذا الكائن المتوحش من خلال تحريك غرائزه وترويضه تدريجياً، فأولئك تلك المهمة اللغائية (شمخت) والتي نجحت في تلك المهمة، كونها مهمة يصعب ...

التفاصيل ص 12

وكيل شؤون الشرطة يتفقد مديرية مكافحة المتفجرات



الحقيقة - متابعة

تفقد وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة الفريق عادل عباس الخالدي، مديرية مكافحة المتفجرات وكان في استقباله اللواء احمد اسكندر مدير المديرية وضباط الاقسام. جاءت هذه الزيارة لغرض الاطلاع على عمل هذه المديرية

الاختصاصية وكوادرها من الضباط والمتسبين والفنيين، وكذلك الاطلاع على قدرات وامكانيات التي تمتلكها من خلال تجواله داخل اروقة المديرية وفحص الاجهزة والمعدات التي تستخدم في تنفيذ المهام والواجبات والبنى التحتية لها. موجهاً بتعزيز موقف السيطرات والمناقص الحدودية بما يتلاءم مع عمل هذه المديرية الاختصاصية .

مثمناً الجهود التي يبذلها العاملون فيها ،موكداً على تنفيذ خطة التدريب السنوية والدورات الاختصاصية لضباط ومنتسبي المديرية وفق المعايير والطرق الحديثة . كما التقى بالمنتسبين، مستمعاً الى احتياجاتهم الوظيفية وطلبتهم، موعزاً بتبليتها فوراً.

التجارة تعلن قرب تشكيل مجلس حماية المستهلك

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التجارة، اليوم الثلاثاء، قرب تشكيل مجلس حماية المستهلك، فيما حددت 5 أهداف جوهرية لقانوني حماية المنتج الوطني وحماية المستهلك.

وقال الناطق باسم الوزارة، محمد حنون، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "قانون حماية المستهلك يهدف إلى ضمان الحقوق الأساسية، ورفع مستوى الوعي الاستهلاكي، ومنع كل عمل يخالف قواعد استيراد أو إنتاج أو تسويق السلع أو ينتقص من منافعتها أو يؤدي إلى تضليل المستهلك"، مبيناً أن "مجلس حماية المستهلك في طور التشكيل وهو من صلاحيات مجلس الوزراء".

وأوضح حنون، أنه "تم تشكيل مجلس المنافسة ومنع الاحتكار، ووزارة التجارة ممثلة بهذا المجلس عن طريق دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية". وأردف أن "قانون حماية المنتج الوطني يهدف إلى حماية المنتجات العراقية من الآثار المترتبة عن

الممارسات الضارة في التجارة الدولية مع العراق ومعالجة الأضرار الناجمة عنها، وتوفير بيئة لصناعة وطنية قادرة على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية".

وأضاف أن "القانون يسعى لتحقيق أهدافه من خلال التنسيق بين الوزارات والجهات ذات العلاقة ومقيلاتها في الدول الأخرى والمنظمات الدولية عبر جمع المعلومات اللازمة والتقصي عنها وإجراء التبليغات واتخاذ الإجراءات المقترضة لتطبيق أحكام هذا القانون، بالإضافة إلى رفع التوصيات المقترحة لمواجهة الأضرار الناجمة عن الممارسات الضارة للمنتجين المحليين إلى مجلس الوزراء".

وتابع أن "تحقيق أهداف القانون تتم أيضاً من خلال نشر الوعي عن حالات الإغراق والدعم والإيسادة غير المبررة في الواردات وسبل الوقاية منها، وتقديم المشورة وتدريب المنتجين المحليين في شأن الحقوق والالتزامات القانونية والإجراءات الواجب اتخاذها في حالة توريد المنتجات إلى

جمهورية العراق وتصدير منتجاتها إلى الخارج". واستطرد أن "حزمة القوانين الاقتصادية التي صدرت في العراق عام 2010 والمتصلة بقانون حماية المنتجات العراقية وقانون المنافسة ومنع الاحتكار وقانون حماية المستهلك وقانون التعرفة الجمركية، هي توليفة من القوانين الاقتصادية الواجب تطبيق نصوصها".

ولفت إلى أن "هذه القوانين تعمل على ضبط الأسواق المحلية والعالمية، ومراقبة مجرى التجارة الداخلية والخارجية، وتقديم الحلول الصحية لتوفير بيئة تنافسية، وتوفير حماية قانونية للمشاريع الوطنية والاستثمارات الأجنبية لضمان وصول السلع التي تلبي حاجة المستهلك العراقي، فضلاً عن منع أي خلل قد يسبب ضرراً على السوق أو المستهلك أو الصناعة".

وختم قائلاً: "نعمل على مشاركة القطاعات الحكومية والخاصة تلك التشريعات وما يمكن أن تحققه في حماية المستهلك ودعم المنتج الوطني".



ميسان تستدعي الأمل

عبد الأمير المجر

كنت في محافظة ميسان يومي 14 و 15-1-2024 لغرض استصدار البطاقة الوطنية الموحدة.. زيارتي هذه جاءت بعد انقطاع استمر لأكثر من خمس سنين، حيث كنت هناك أواخر العام 2018 لحضور فعاليات مهرجان الكيمت الثقافي.. وعلى عاداتي حين أكون في ميسان.. لا بد لي من زيارة أكثر من مكان فيها لأطفي نار شوقي الذي لم يبدأ على الرغم من انتقالني للعيش في بغداد منذ نحو خمسين عاماً، لم ننقل خلالها سجل نفوسنا، وكان هذا من بين أسباب زيارتي المتكررة للمحافظة التي عشت فيها أجمل أيام العمر، حيث برآة الطفولة والصبا وأيام الدراسة الأولى واللعب على عشب شطآن الشطوط، التي تحضن طيبة أهل ميسان العزيرة.. لقد عدت من هذه الزيارة وأنا واثق من إمكانية نهوض العراق من جديد، إذا ما توفرت الإرادة لذلك، ولعل ما شاهدته هناك أكد لي هذه الحقيقة. لقد تغيرت مدينة العمارة كثيراً عما كانت عليه سابقاً، ويات بأسواقها الحديثة والعمارة بالبضائع المختلفة، وشوارعها التي تضح بالحياة ومشاريع الإعمار قيد الإنشاء، كما لو أنها مدينة أخرى ومستصبح في المستقبل القريب أكثر جمالاً وحدثة، لاسيما العراق.. الأمر نفسه ينطبق على مدينة الجسر الكبير، ثاني أكبر مدن المحافظة والتي شهدت بدورها نهضة عمرانية غيرت الكثير من واقعها وأعطتها صورة مختلفة عما كانت عليه.. وحين ذهبت إلى ناحية العدل التي أكلمت في مدرستها الشهيرة (الإرشاد الرفيعة) دراستي للصف الأول المتوسط، ادعشتني الشارع الذي يربطها بالمجر الكبير والذي قيل لي إنه تم تطويره حديثاً، لقد وجدته بخطين ذهابا وإيابا، جميلاً ومبتيناً ومخططاً، وتفكرت لملكه الكثير من شوارع العاصمة بغدادا.. لكن الذي لفت انتباهي أكثر من أي شيء آخر، هو غياب مظاهر الفقر التي كانت تنغص على زياراتي للمجر الكبير، والتي تتمثل بكثرة البسطات وفوضى السوق، في المدينة التي يقدر سكانها بثلاثمائة ألف نسمة، ويعد من الأسواق الحيوية والكبرى، إذ بدا أكثر تنظيمًا وسعة مع أنه يحتاج إلى المزيد لبوابك التطور الذي تشهده المدينة.

لا شك أن هناك ملاحظات جوهرية يتكرر ذكرها باستمرار، منها أن المصانع الكبرى في ميسان ما زالت معطلة مثل مصنع سكر القصب ومعمل الورق في الجسر الكبير، وأيضاً لم تشهد المحافظة إنشاء مصانع أخرى، ولعل هذه من الأمور التي تقع ضمن صلاحيات العاصمة ووزاراتها المختصة... إذ لا بد من إقامة مصانع جديدة ولو للمواد الغذائية والمنتجات والمصنوعات الصغيرة الاستهلاكية لتشغيل العاطلين، فالسوق حالياً لا تستوعب جميع مخرجات التعليم الجامعي وغيره هناك، لاسيما أن المحافظة باتت مفتوحة على الجديد بمختلف أشكاله، والأسواق (المولات) تنشر في وقرى في العروضات العاطلين، فالسوق حالياً لا تستوعب جميع مخرجات الدوران من دون سيولة مستمرة، تحققه سوق عمل نشيطة، وأن تعطل الطاقات الشابة يمثل عقبة حقيقية ومزدوجة السلبية، وهو ما لمسته من أحد الشباب الذي قال لي إنه تخرج منذ أعوام وما زال يبحث عن عمل.

شيء آخر مهم أيضاً، هو أن قرار وزارة الداخلية الأخير المتمثل بالتعامل مع البطاقة الوطنية حصراً بعد الأول من آذار القادم، تسبب في زحام كبير جداً على دائرة النفوس، وجعل عمل المنتسبين الذين يبذلون جهوداً كبيرة على مدار اليوم وبالمتناوب، مرهقا للغاية، وهذا ما لمسته وعانيت منه أيضاً لا سيما أن عملهم دقيق جداً وتفصيله كثيرة تستغرق وقتاً لكل حالة. ما يدعو إلى إعطاء المزيد من الوقت قبل العمل الحضري بالبطاقة الموحدة بالموعد المذكور، لتلافي الزحام وتنظيم عملية الاستصدار على شكل وجبات، لأنه في كل الأحوال لا يمكن للمنتسبين إنهاء عملهم بالكامل في الوقت المحدد من قبل الوزارة.

تقرير صندوق العراق للتنمية يعتمد أسلوباً جديداً لتمويل إنشاء المدارس

الحقيقة / وكالات

أخرى مستثمرين أجانب وعرب كون المردود المادي شجع الكثير على الدخول في هذا المجال". وأكد "اننا نتحدث سنويا عن أعمال 1000 او 2000 مدرسة، إلا أنه في حال جذب بعض الاستثمارات من الخارج سوف يساعد ذلك كثيراً على بناء عدد مدارس أكبر سنويا". لافتاً الى "أن هناك 1500 مدرسة بعموم العراق ما بين كرفانية وطبينة وآيلة للسقوط وستعرض

وقال المدير التنفيذي للصندوق محمد النجار: إنه "تم عقد الاجتماع الأول لهذا العام لمجلس إدارة صندوق التنمية، حيث تم التركيز على موضوع أساسي وهو مشروع المدارس إذ أن العراق يحتاج حالياً إلى 8 آلاف مدرسة ومع زيادة عدد السكان سنحتاج لإضافة عدد كبير من المدارس سنويا وإضافة إلى ذلك فإن 5% من المدارس القائمة فعلياً تحتاج إعادة تأهيل سنويا". وأضاف، أن "صندوق العراق للتنمية ثبت في الموازنة وكان الهدف الأساسي منه إدخال القطاع الخاص في المشاريع الاستراتيجية الحيوية للدولة وبالمقابل يقوم صندوق العراق بتوفير ضمانات تشجيعية للمستثمرين". وتابع أن "الضمانات تقوم على فكرة أساسية هي (صندوق الإيجار) ولدة طويلة حيث يقوم القطاع الخاص بمهمة بناء المدرسة بعقد مسبق مع صندوق العراق للتنمية يضمن له الحصول على الأموال التي ينفقها عبر تأجير المدرسة للدولة بعد إنشائها لفترة زمنية تصل إلى 10 و 11 سنة حسب حجم وكبر المدرسة". ولفتح إلى أن "المستثمر سيسترجع ما أنفقه خلال فترة زمنية ويضاف لذلك مبالغ إضافية كأرباح كذلك بموجب عقد الإيجار وهذا العقد سيوفر للدولة مرونة أن يكون حجم ما تدفعه لإنشاء مدرسة واحدة على سبيل المثال كافيًا لتأجير 13 مدرسة على أن تؤول تلك المدارس للدولة بعد انتهاء العقود".

وذكر أن "ذلك سيساهم بخلق فرص عمل ودخول تمويل كبير من القطاع الخاص لبناء المدارس وفي نفس الوقت يتيح للصندوق فرصة ان تأخذ هذه الاستثمارات دورها في الاقتصاد"، لافتاً الى ان "هناك خطط متعددة ونسعى لإفادة المستثمر العراقي، حيث إن هناك طروحات

التصاميم الحديثة والمواصفات العالمية لإنشاء هذه المدارس، وأبرز الشروط هي المواصفات البيئية ومواد البناء الحديثة، لأن أغلب المدارس في الصنف تكون شديدة الحرارة وتشغيل التكيف فيها مكلف"، موضحاً "أننا نتجه لاستعمال مواد صديقة للبيئة تقلل الحرارة في الداخل".

كحزمة ويتم توزيعها على المستثمرين الموجودين في مناطق تلك المدارس". وأكد أنه "بالإمكان منح المستثمر سنة أو سنتين إضافية في الاستثمار في المناطق الأكثر فقراً، بهدف زيادة ربحه ليكون حافزاً له ويستثمر بهذه المناطق الفقيرة"، مشدداً على "ضرورة تشجيع المستثمرين للاستثمار بطرق أخرى". وذكر النجار "أننا نمتلك مجموعة كبيرة من

اجتماع لوزارة النقل يناقش انضمام العراق لمبادرة "الحزام والطريق" الصينية

الحقيقة - متابعة

وقعت وزارة النقل، امس الثلاثاء، اجتماعاً لمناقشة الانضمام لمبادرة الحزام والطريق الصينية وبنك الاستثمار الآسيوي. وذكرت الوزارة في بيان، عقدت لجنة الأمر الديواني (70) لسنة 2018 برئاسة مدير عام الدائرة الفنية في وزارة النقل السيد سلمان الهادي، اجتماعاً موسعاً بحضور أعضاء اللجنة المكونة من مكتب السيد رئيس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارة المالية والتجارة والخارجية





الفلسفة للطفل

علي المرهج

تشيع اليوم كتابات بعنوان (الفلسفة والطفل)، ورغم ميولي لشبوع التفكير الفلسفي بين أوساط الناس، إلا أنني أتخفظ على أن تكون الفلسفة للطفل، لأنني أعتقد أنها تفكير نقدي عقلاني يليق بالكبار، وتعليم الفلسفة للطفل يُخرجه من عوالمه الخيالية بكل ما فيها من رؤى مُغايرة لعالمنا نحن الكبار، لأن الأليق به أن نجعله يعيش عمره وعالمه وحياته، لذلك أظن أن تعليم الفلسفة للأطفال فيه نوع من الممارسة القسرية عليه لاقضاء طفولته وإخراجه من عوالمه التي تشع فيها طفولته وبراءته. قد يطرح الطفل أسئلة فلسفية كبرى ربما نحتار نحن الكبار في كيفية الإجابة عليها، وهو يطرحها ببراءته وهذا ما يجعله يعيش عالمه وتخلياته بما يشاء وهذا حق طبيعي له. هو يتفلسف بطريقته الخاصة. بمعنى أن الطفل يتفلسف بالقوة بتعبير مستعار من أرسطو والكبير الذي عرف معنى الفلسفة ومبانيها يتفلسف بالفعل. الدرس الفلسفي التقليدي هو درس يضطر فيه الشخص لتعلم الاستدلال المنطقي الذي لا يحتاجه الطفل.

كل الناس يتفلسفون بمن فيهم الأطفال، علموا ذلك أم لم يعلموا، وقد أسماها (هنتر ميد) في كتابه (الفلسفة أنواعها ومشكلاتها) بـ "الفلسفة الشعبية" وهي فلسفة تأتي على لسان الأطفال والناس العاديين بل وقد تأتي على لسان المجانين، ولكنها مجرد تداعيات لا ارتباط لها مع الفلسفة بمفهومها الإصطلاحي وبعدها المنطقي.

الجامع بين الفلسفتين الشعبية والإصطلاحية إنما هو التساؤل والدهشة مما يحيط بنا ليس إلا. قد تأتي على لسان الأطفال تساؤلات فلسفية، ولكنها تساؤلات ساذجة لا قدرة لمن يطرحها على المجادلة ورد الرأي المخالف كما كان يفعل سقراط حينما كان يطرح أسئلته على الشباب في الشارع.

لا أعرف لماذا نُريد أن ندعم الطفل في قول (لا) كما يؤكد الفيلسوف الأمريكي (جاريث ماثيوز)؟، وليقل الطفل نعم ولا للموضوع ذاته كما يرغب ويشاء، لأن ميزته كطفل أنه يقول (نعم) و(لا) لموضوع ارتضاه في لحظة ورفضه في لحظة، وهذا حقه بوصفه طفل يُعبر عما في خلجاته، فلم يُمارس عليه الوصاية في تعليمه متى يقول (نعم) ومتى يقول (لا) في حال لا يحتاجه عالمه الطفولي؟!

يظن أن تعليم الطفل الاعتراض يمنحه الثقة بالذات هذا أمر نتمناه، ولكن ما يحق به من ظروف أثناء تنشأته الاجتماعية والوسط الاجتماعي الذي وجد فيه قد يصنع شخصيته بمعزل عن ممارستنا القسرية في تعليمه الاعتراف والرفض.

أظن أن القول بتعليم الفلسفة للأطفال، واحدة من جنابيات العقل الغربي على الطفولة بدأها (ماثيو ليبمان) رغم اتفاهي معه حول أهمية تعليم (التفكير الناقد) ليس للأطفال فقط، بل لكل الناس بمن فيهم المتخصصون في علم ما، على الرغم من أسبقية الفيلسوف البراجماتي (جون دوي) للبيمان في تأكيده على المعرفة الاتصالية لا سيما في كتابه (الديموقراطية والتربية)، أي ترك الحرية للأطفال والوصية في أن يختاروا عوالمهم في الفضاء الرحب ويندكوا في الطبيعة ويتواصلوا مع عالمهم المحيط بهم، بمعنى ترك الحرية لهم في الاتصال بالعالم الخارجي بما يجعلهم أكثر حرية. ويشعروا بأنهم ذوات لهم رأي في هذا العالم. الطفل عند جون دوي هو الذي يُسّر العملية التربوية، فقد يُعلم الكبار بما فيهم أبويه، لذلك ينبغي لنا أن نجعل من مسارات الأطفال خط سير في التربية، بمعنى أنهم هم من يضعون المنهج ونحن من ينبغي علينا الاستجابة لمطالباتهم. لا تعلموا الأطفال والوصية الفلسفة ودعهم يتساءلون كيفما يشاؤون وتركهم يعيشون في عوالمهم الخيلية ويندكون فيما بعد في عالمنا الواقعي. من يسعى لتعليم الفلسفة للأطفال لا يختلف عن طبيب يعطي جرعة مضاد حيوي لمن لا يحتاجها.

زراعة ميسان تخصص محمية للخيل بالتعاون مع اتحاد الفروسية



الحقيقة - متابعة

أعلنت مديرية زراعة ميسان، عن تخصيص قطعة أرض زراعية لغرض إنشاء محمية للخيل الأصيلة بالتعاون مع اتحاد الفروسية في المحافظة.

وقال مدير زراعة ميسان ماجد جمعة عبد

المحمية بخيل عربية أصيلة تمتاز بالجمال والرشاقة مع تعهدهم بالإنشاءات الضرورية وهكذا مشروع ليكون مضمناً لسباقات الجمال والرشاقة وتوفير امصال لقاحات من خيل اصيلة لمربي الخيل بالمحافظة مع توفير مركز طبابة للخيل.

شاغرة من الارض لإقامة المحمية بعد دراسة المشروع علمية وتشخيص مزاياها واهميتها لمديرية الزراعة ومحافظة ميسان وأشعار الجهات العليا باهمية المشروع قبل الشروع بالموافقة والتنفيذ.

وأوضح أن " المهتمين بالحفاظ على اصول الخيل العربية الاصيلة أبدأوا استعدادهم بتجهيز

الحسن إن " مجموعة من هواة تربية الخيل العربية الاصيلة المنضويين تحت اشراف اتحاد الفروسية العراقي، تقدمت بطلب لإنشاء محمية للخيل العربية الاصيلة بالتنسيق والتعاون مع مديرية زراعة ميسان". وأضاف أنه " لأهمية المشروع تم اختيار محطة الغابات التابعة الى المديرية لتحديد مساحة



توزيع 350 ألف لتر من النفط الأبيض للأسر النازحة في دهوك وأربيل

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، امس الثلاثاء (30 كانون الثاني 2024)، توزيع (350 ألف لتر من النفط الأبيض للأسر النازحة في مخيمات دهوك وأربيل. وذكر إعلام الوزارة في بيان، ان "الفرق الميدانية التابعة لفرعي وزارة الهجرة والمهجرين في محافظتي دهوك وأربيل وزعت (350,000) لتراً من الوقود بين الأسر النازحة في مخيمات النزوح لغرض الاستخدام في التدفئة والطبخ". وأضاف، البيان انه "تم شمول الأسر القاطنة في مخيم كرتو2 بمحافظة دهوك بـ (220) ألف لتر من مادة النفط الأبيض، إضافة الى شمول الأسر النازحة في مخيمات حسن شام n2 و n3 والخازر بمحافظة أربيل بـ (106,200) لتراً من مادة النفط الأبيض، بواقع (100) لتر للأسرة الواحدة، فضلاً عن تجهيز مدارس النازحين بـ (24) ألف لتر من النفط الأبيض بواقع (800) لتر للمدرسة الواحدة".

كربلاء: نمتلك افضل شبكات للمجاري وأغلقتنا منطقة الطمر الصحي غير المجازة بشكل نهائي



الخاصة بصيانة الأنهار والمبازل، وظهرت كل النتائج ايجابية ولا يوجد اي ضرر ونسر بالخطى الصحية لازالة جميع الاضرار التي قد تلحق بمحافظة كربلاء المقدسة".

قضاء الحر وصيانة كاملة لمحطات منطقة فريحة وانشاء محطات رفع لها لتصبح شبكة كاملة"، فضلا عن " الزيارات الدورية لفرق المديرية لبيان كفاءة عمل وحدات المعالجة ومدى مطابقتها للمحددات البيئية

الحقيقة - متابعة

اعلنت مديرية بيئة كربلاء المقدسة عن اغلاق منطقة الطمر الصحي غير المجازة بشكل نهائي بعد ورود شكاوى كثيرة من قبل المواطنين الساكنين قربها، نتيجة عمليات حرق النفايات وانبعث الدخان، وبيئت ان كربلاء باتت تمتلك محطات تصريف محطات المجاري بطاقات استيعابية عالية وبمحددات بيئية نموذجية.واكد مدير بيئة كربلاء المقدسة المهندس حامد عبيد عبد الله ان " اجراءات حاسمة اتخذت في ملف الطمر الصحي الواقع في منطقتي حي النضال والرسالة، الذي وردت فيه شكاوى كثيرة من المواطنين الذين تعرضوا للأذى من جراء عمليات حرقه وانبعثت الغازات والدخان، ووجهت مديرية بيئة كربلاء اذارا الى مديرية بلدية كربلاء كونها المسؤولة عنه، وصدر الامر بايقاف رمي النفايات فيه او حرقها بشكل نهائي، ورمي النفايات في الموقع المجاز رسمياً من قبل مديرية البيئة ودفع الضرر عن المواطنين".

ونوه عبيد الله ان " محافظة كربلاء المقدسة تتميز بتشغيل (7) محطات معالجة في مشروع مجاري كربلاء الجديد، الذي تصل سعته الاستيعابية الى مليوني نسمة، وفي قضاء الهندية محطتي مجاري، ومجاري

السفارة الهندية في بغداد تحتفي باليوم الوطني 75 لجمهورية الهند وتشيّد بعلاقات الصداقة مع العراق

الحقيقة - راجح الشمري

ويتمتعان بعلاقات ثنائية ودية، إننا نقاسم القيم المشتركة و نلتزم بنفس الأهداف الوطنية والدولية، يسعدنا أن لدينا علاقة ناضجة ومستدامة للغاية ولم تشهد سوى نمو تصاعدي، وعام 2023 ناجحاً للغاية وشهد عدة زيارات ثنائية رفيعة المستوى بين الهند والعراق، وبناء على هذا الزخم، نتطلع إلى العمل مع الحكومة برئاسة دولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في مجالات مثل التجارة والاستثمار والبنية التحتية والصحة والدفاع والأمن والعلوم والتكنولوجيا، ولدينا شراكة تجارية واقتصادية قوية، وبعد العراق من أكبر موردي النفط الخام إلى الهند، وتعزز الهند وجهة مفضلة للعلاج الطبي للعديد من العراقيين، ويدرس العديد من الطلاب العراقيين والهنود في كلا البلدين، يزور العديد من الحجاج الهنود مدينتي النجف وكربلاء المقدستين كل عام، إن التواصل الشعبي، و التفاعلات الأكاديمية، والروابط الثقافية، والتبادلات الشبابية، والشراكة التكنولوجية، وبرامج بناء القدرات تسير بشكل جيد. وأغتنم الفرصة لأشكر حكومة العراق، وخاصة اصدقائتي في وزارة الخارجية على تعاونهم الوثيق ودعمهم المتواصل في تعزيز أواصر الصداقة والأخوة وتحية اعتراز للعراق والهند، وتحية للصداقة الهندية العراقية. فيما أشاد وكيل وزارة الخارجية هشام العلوي بالعلاقات الثنائية التاريخية العريقة بين العراق والهند، وسعي الدولتين لتطويرها في كافة المجالات، وقدم التهنية للشعب وحكومة جمهورية الهند بالعيد الوطني الخامسة والسبعين، وأشاد بدورها بالسلام والاستقرار العالمي وعلاقتها المتوازنة مع كافة دول العالم.



«متاحف الأدباء»... أي دور في الثقافة العربية؟

كتاب عرب يناقشون واقعها وطرق استعادة تأثيرها

تنطوي فكرة إقامة متحف لأديب أو فنان ما في بلده على معنى شديد النبل والجمال، حيث يتم تحويل منزل أحد رموز الإبداع إلى وجهة معرفية وسياحية، تنطلق من الفكر وتكرم أبناء الوطن وتحفظ لهم تراثهم. رأينا ذلك في نماذج عالمية عدة، منها متحف ياسنابا بوليانا الخاص بالكاتب الروسي ليو تولستوي، ومتحف تشارلز ديكنز المقام بلندن منذ عام 1925، وبيت الكاتب الأميركي مارك بولايه كونيكت، ولا يعدم الوطن العربي نماذج مماثلة، وإن كانت بدرجة أقل على مستوى الكم، لكن المشكلة تكمن في الضعف المتزايد لدور وتأثير تلك المتاحف داخل تيار الثقافة العربية على مستوى الكيف كذلك، فكيف يمكن استعادة هذا الدور وتنشيطه؟

في هذا التحقيق، نستطلع آراء مثقفين وأدباء في هذا السياق، ومقترحاتهم لجعل متاحف الأدباء أكثر حيوية وأعمق تأثيراً. تعد مصر من أكثر البلاد العربية احتواءً على متاحف أدبية، كما الحال في متحف أمير الشعراء أحمد شوقي المعروف بكرمة ابن هانئ ومركز رامتان الثقافي الخاص بعميد الأدب العربي طه حسين، وبعد متحف نجيب محفوظ الأحدث في هذا السياق، لكن لماذا تبدو تلك المتاحف بعيدة عن التأثير الفعال في الجمهور العادي؟ وهل هناك خطط مستقبلية في هذا الشأن؟

القاهرة : رشا احمد

تقول أمل محمود، أمينة متحف أحمد شوقي: «تم وضع المتحف على الخريطة السياحية من خلال توقيع بروتوكول مع وزارة السياحة، يستهدف الترويج للمكان عن طريق شركات متخصصة، وإدراجه في برامجها السياحية، إلى جانب بروتوكول تعاون ثنائ مع وزارة التربية والتعليم». وأضافت: «يقدم المتحف خدمة ثقافية يومية على صفحته الرسمية بموقع (فيسبوك) تتعلق بالتعريف بتراث أمير الشعراء. ويفتح المتحف أبوابه من 9:00 صباحاً حتى 4:00 عصرًا، عدا يومي الإثنين والجمعة، وذلك بأسعار رمزية للغاية، كما نفتح أبوابنا مجاناً في السبت الأول من كل شهر، كما نستقبل أعداداً كبيرة من الطلاب والدارسين خلال الموسم الدراسي، أما فترة الإجازة الصيفية فنستقبل فيها زواراً من جنسيات مختلفة، فضلاً عن تنظيم كثير من الورش الإبداعية واللقاءات الفنية والأمسيات الشعرية».

وتوضح مسرودة محيي حسين، مديرة متحف طه حسين، أن الخدمات التي يقدمها المتحف تشمل إقامة ورش فنية وإبداعية للكبار والصغار، مع اهتمام خاص بذوي الاحتياجات الخاصة، مشيرة إلى أن فكرة الفنون تعد مركزية في أنشطة المتحف، لأنه يتبع قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة، ويركز على الإسهام في تنمية منطقة الجيزة ثقافياً بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وإدارة التربية المتحفية لذوي الاحتياجات الخاصة بقطاع المتاحف بوزارة السياحة والآثار.

يسرى الباحث والمؤرخ التقلبي د. خالد عزب أن متاحف الأدباء في نسختها المصرية هي إنجاز بارز يقصده أن تقوم وزارة الثقافة بإدارتها بصورة أكثر مهنية لتليق بها، كما أن متحف نجيب محفوظ غير مناسب في موقعه الحالي بمنطقة «الجمالية»، الشاغرة بالقاهرة، وهناك حاجة ملحة لمراجعة طبيعته ونوعية الخدمات التي يقدمها. ويطلب د. خالد بتنظيم رحلات مدرسية تجعل من متاحف الأدباء وجهة ثابتة، حتى يتفاعل الطالب مع الكاتب وحياته، وهو ما يحفز الأجيال الجديدة على الإبداع،



الحرب الأهلية 1975 - 1990 فقدت كثيراً من مقتنياتها التي تم تسريبها إلى أوروبا، ومثلها في حرب بغداد 2003، ولا يخفى على أحد الخسارات التي لحقت بالثروات التراثية الحضارية الهائلة، في متاحف السورية التي نهشها «الدواعش»، ونهبتهما أيادي الغدر التي فتكت بأهم المعالم في معظم المدن السورية، كما حدث في متحف وبيت الشاعر «أبي الطيب المتنبي» الذي تعرض للتخريب والعبث، ومثله متحف وبيت «الشاعر أبي فراس الحمداني»، ومن فضائل صمود دمشق أنها احتفظت ببيت الشاعر الكبير «نزار قباني» شهاداً على الخليفة الجمالية والأصالة والعراقة الإنسانية التي ترشح بها قصائد نزار قباني في بيئة خصبة من الاستقرار والتوازن لأسرته الدمشقية.

البرامج السياحية للأجانب الوافدين، كما يجب أن تصبح هذه المتاحف بمثابة منارات ثقافية تقدم جرعة مكثفة من الندوات والمسابقات والورش الإبداعية. تصف الكاتبة والشاعرة السورية المقيمة ببروت، غادة فؤاد السمان، المتاحف الأدبية بأنها «منارات شاهقة للتاريخ والإهمال»، فهي عنوان من عناوين الثقة بالحضارة، لكننا العرب لم نعدت ثقافتها بعمق كما ينبغي، فالشعوب العربية - برأيها - لا تملك الشغف الكافي للفرس في الحقب التاريخية للوقوف على الماضي وربطه بالحاضر. وتشير السمان إلى أن المتاحف عموماً، وبتحف الأدباء في القلب منها، تواجه مخاطر كثيرة، وبحاجة إلى استقرار أمني بالدرجة الأولى، فمثلاً المتاحف في لبنان أثناء

كما يجب أن تكون هناك مكتبة ملحقة بالمتحف تضم كل ما نشره الأديب وما كتب عنه وإتاحة ذلك على الموقع الرقمي للمتحف.

ويطالب الكاتب الروائي د. حاتم رضوان بإقامة متاحف جديدة لرموز أخرى في الأدب المصري بمسقط رؤوسهم خارج القاهرة، مثل جمال الغيطاني بمحافظة سوهاج جنوب مصر، وعبد الرحمن الأبنودي بمحافظة قنا، ويوسف إرييس بمحافظة الشرقية، وكذلك أنيس منصور بمدينتي المنصورة، وإدوار الخراط بالإسكندرية، ولزيد من تفعيل دور هذه المتاحف، يقترح رضوان إنتاج أفلام تسجيلية عنها باللغات الأجنبية، وليس بالعربية فقط، لعرضها بمختلف بلدان العالم، وإحاطتها كمزارات ضمن

دار الحنان لشديدي العوق..

بين مأساوية المستفيد ومستويات الحد الانساني المطلوب



المعوقين الذين يعانون من اعاقات مركبة يكون الطفل بسببها بحاجة إلى رعاية خاصة على مدار اليوم وذلك لان اغلب المستفيدين في الدار بحاجة إلى من يساعدهم في تلبية متطلباتهم الحيوية من اكل والشرب والملبس والذهاب لدورة المياه، وان عدد المستفيدين في الدار والمسجلين لديها يبلغ 130 مستفيداً، وان تقديم الرعاية لهم متواصلة حيث تتطلب جهداً كبيراً وان الاستعداد النفسي والانساني يتجاوز متطلبات الوظيفة الاعتيادية.

بقي لنا ان نقول: ان الانسانية هي حكر علينا كبشر لا يملكها اي كائن حي اخر وعليه فلا حجة لنا ولا مبرر لان نتجنب تلك الصفة قبل ممارسة فعلها الحقيقي وتجسيد دورها ورسالتها السماوية قبل الدنيوية في ان تكون تحت تصرف اولئك البشر من المعاقين وبالقدر الممكن والذين قدر لهم ان يكونوا عاجزين عن اداء اي دور حيوي يسعفهم في ان ينهضوا بقاماتهم على اقل تقدير. وبتقصينا هذا نريد ان نلفت انظار واهتمام المعنيين من المسؤولين تجاه تلك الشريحة الادمية من المعوقين وبذل جهودهم لرعايتهم والاعتناء بهم من موقع المسؤولية ومن موقع الضمير الانساني الحي، وان يمدوا العون لذلك الكادر الذي لا يتوانى ولا يهدر وقته الا للخدمة الموكبة التي يقدمها لمستفيدي الدار وبدون توقف، فليكن الجمع خلية نحل واحدة تقطر بشهوها في كل فم في الدار. ولنا في الحديث الشريف وقفة: (والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه).

واعاقتهم "الشلل الرباعي"، وكذلك التخلف العقلي الشديد، وهذه الفئة تحتاج الى خدمات ورعاية مكثفة حيث يحتاج المعوق في هذه الدار الى كادر يقوم بقضاء كافة احتياجاته من تغذية المعاق بكافة الوجبات وتنظيفه بعد قضاء الحاجة وتبديل الحفاظات على مدار اليوم، وفي تقديرنا ان الكادر الذي يقوم بهذا العمل يحتاج الى حوافز مادية تتناسب وحجم الخدمة الانسانية التي يقدمها، فيحتاج الى راتب مميز، اضافة الى مخصصات مجزية، اعادة النظر في طبيعة البنائة لكونها قديمة اولاً وغير مؤهلة وملائمة لايواء هكذا عاهات، حيث تتطلب ان تكون البنائة ملائمة لطبيعة العوق اسوة بالدول المتقدمة في هذا المجال، كما نرى ضرورة توفير جناح خاص طبي من اطباء وكادر من المرضى من ذوي الاختصاص لمراقبة حالاتهم وفحصهم وتقديم العلاج لهم، حيث يتطلب الحاجة المناسبة الى تقديم الخدمات لهذه الفئة على مدار اليوم وبدون توقف. وفي تقديرنا يجب ان يكون الدار بنائة خاصة تقدم فيها الخدمات الصحية والاجتماعية بصورة متوازنة ولا يمكن الاستغناء عن اي منهما، لاسيما وان الزيارات الطبية لهذه الدار هي غير كافية وتحتاج الكثير والكثير.

وقال مدير قسم الاعلام في دائرة الاحتياجات الخاصة خضير عباس: تأسست الدار في بغداد عام 1982 حيث كانت تسمى دار حضانه الاعظمية ثم اصبحت فيما بعد تسمى دار الحنان لرعاية المعوقين عام 1985 في منطقة الرشا واستقر موقع الدار العظيمة مقابل جامع براتا باسم دار الحنان لشديدي العوق.

تقدم دار الحنان لشديدي العوق في العظيمة، خدماتها لشريحة من

موظفاً يرتبط بدوام تحده ساعات معينة.

وتحدثت مدير دار الحنان مكارم علوان قائلة: ان الدار تضم عوق شديدي العوق وهو الذي يعاني من تلف في الدماغ يؤدي الى تخلف عقلي شديد، وقد يؤثر على جسم الطفل، ويتسبب باصابته بإعاقة شديدة في الأطراف العليا والسفلى او اصابته بالشلل الرباعي او الشلل النصفي، وغيرها من امراض الدماغ وعليه فان معاهد الحنان تقدم خدماتها الايوائية والتأهيلية والاجتماعية والصحية للفئات الاتية: المعوقون من شديدي العوق وفاقدى الرعاية الاسرية، المعوقون المشردون والمتخلفون عقلياً ويتم قبولهم بقرار من مدير قسم رعاية العاجزين الاحداث ضعاف العقول من المصابين بتخلف عقلي، اما الاعاقات التي تضمنها الدار فتشمل: الشلل الرباعي، الشلل الدماغي، الشلل الجزئي، التخلف العقلي الشديد. اما الخدمات التي تقدمها الدار فان الدار شأنها شأن كل الدور الايوائية التابعة لدائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة للوزارة وتتطلب عناية واهتماماً من أطراف اخرى ...!

هذا هو الحال (مع شديدي العوق والمتخلفين عقلياً، هذه الشريحة التي اوصى الله بها الاسوياء من بني البشر، اوصانا نحن الذين نعاني (من هموم ومشاكل نلظنها كبيرة وكثيرة كما اسلفت) بان ننبتة الى كمال خلقنا وان نمد جسور العون والاتصال باي منفذ متاح لتلك الشريحة التي جعل الله منهم لنا عبرة على قدرة الخالق أن يصنع بالبشر ما يشاء.

اجرينا تحقيقاً موسعاً مع المعنيين وغير المعنيين بتلك الشريحة للوقوف على معاناتهم ومدى الاهتمام الانساني والاجتماعي المطلوب. يقول مدير قسم رعاية العاجزين محمد سليم: ان دار الحنان لشديدي العوق الكائن في منطقة العظيمة ببغداد، هو احد الدور الايوائية التابعة لقسم العاجزين كليا في دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية حيث تأسست الدار عام 1982 في منطقة العظيمة بجانب مستشفى الكرخ العام.

ان اختيار الموقع يعتبر مهماً بالنسبة لقسم العاجزين كذلك بالنسبة لكافة صنوفهم وقربه من المستشفى وسهولة نقل المستفيدين اليه ومعالجتهم وإجراء جميع الفحوصات الطبية لهم حتى في اوقات متأخرة من الليل، حيث ان الدار تقوم بتقديم الخدمات الايوائية والتعليمية والتأهيلية والاجتماعية والصحية والنفسية للفئات الاتية من المعاقين وهم: المعاقون الشديدي العوق، وفاقدو الرعاية الاسرية، والشردون والمتخلفون عقلياً، والمقعودون الفاقدين احد الوالدين او كليهما بسبب حالات الوفاة او الطلاق، وان شروط القبول ان يكون عراقياً او فلسطينياً مقيماً واكتمال الرابعة من العمر بالنسبة للمعوقين شديدي العوق والتاسعة من العمر للفئات الأخرى، وان يكون محالاً بقرار من مركز تشخيص العوق او اللجان الطبية في المحافظات وسالماً من الامراض الانتقالية. الكادر في الدار هو معين اجتماعي وانساني، ليس

نهاية القصخون

رحيم العراقي



يدخل القصخون إلى هوية إبراهيم عرب. ويجلس على المقعد المميز المخصص له ، يفتح الكتاب و يبدو عليه الإنزعاج لعدم الإهتمام به. القصخون: السلام عليكم. يبدو الضيق على وجه إبراهيم عرب فينادي الصانع بطوش . إبراهيم عرب : تعال ..أريدك تحجي ويه القصخون نفس الكلام اللي اتفقته عليه البارحة .. نسيت شتفقته ؟.. الصانع بطوش : اتفقته تبطلني لمن كسرت التريكه .. إبراهيم عرب : لا ..اتفقته تكول للقصخون إحنه جنبه راديو وبعد محتاجة. الصانع : ليش متحجي انت وياه ؟.آني أحنه.أقلها انت لاتحنل و لا تستحي. إبراهيم عرب : بطوش..إنت تحنل..إنت تحنل..أشو لمن ينكرس إستكان تظل تصحنك. الصانع بطوش :: صحيح أصحنك ..بس يأبني ضميري وكليبي ويوجعي.. لحد هسه و داعتك والحنل بك نذل ..أتألم على القوري الفروري اللي وكع من ايدي. إبراهيم عرب : ليش ذكرتني بالقوري؟. ليش لجمت الجرح.. الصانع :: و إنقهرت و تعصبت لمن عزيز علي كال : صعدت عالسطح، والدهه حاسبسه ..هه متشم هوى و تشر ملايسهه.. - إبراهيم ابو فخرني حالته حاله كل حادث بسبط ايضيف له إجماله .. واكف عالسطح ويطير إفياله.. و طير من أصابعه محاسبسه. إبراهيم عرب : كافي.. أخذ الدوله الله ياخذ عمرك و إفرت عالشترية.. الصانع : صار إستادي..(على جانب) ماكو مشرية..أروح إلهم لبيوتهم ..

القصخون: يا سادة يا كرام ..عليكم السلام ..البارحة وصلنه لمن عذتره شهر الحسام .. و كاد ان يقتله من الوجد والهيام.. إبراهيم عرب : ييزي عاد موحفظنه هذا الكلام ..حجه الزير وكال عنتر المقام:

- تذكرت بالحرب عبلة .. و ردت حد السيف أقبله و يا ماذود الغزو عنهم .. و أنجرح و انضر نبلة و عبلة لو أخطبهه منهم ..كل عبس دكولي طيله. القصخون: هذي القصص .. حياتته و ذكرياتته. إبراهيم عرب : حياتك وذكرياتك إنت ..الناس هسه تريد تسمع راديو.. يقوم بتشغيل الراديو الكبير و يرقص مع صوت عزيز علي : الراديو..ينور الأفكار..الراديو .. يفتح الإصدار. الراديو.. ينقل الأخبار الراديو.. يفضح الأسرار.. الراديو.....صوت الأحرار..الراديو ما دام ينور الأفكار .. ما دام يفتح الإصدار.. ما دام يفضح الأسرار يعني يضر الإستعمار .. يحيا الراديو... يحيا الراديو الراديو خال المعلومات مشاعة.. تتناقله هالاذاعة و ذبجه الإذاعة الراديو..من يذيع أخبار آخر ساعة ..يمظل واحد ما تصنعت للراديو يسمع غنى يسمع موسيقى ..و يسمع هالاحاديث الشيقه.. من اوربا و من امريكا .. و من استراليا و من افريقيا الراديو.. منا عربي و منا شرقي ... الراديو.. يحجي فرنجي و يحجي عربي الراديو..ما ظل شامي و لا ظل حليبي ..ما يسمع كل الأخبار من الراديو و يكره هم يسمع أحيانا تعليقات و حجي ميطان .. و يكره يسمع الوان الفن و بكل فن يكره يتفنن فتح العيون.. الراديو .. شجع الفنون الراديو....كولوا فليحيا يعني شيء نافع من ضاريحيا الراديو...يحيا الراديو القصخون يقلق الكتاب وينهض من كرسية صامتاً ..حزينا .. يلمس الكرسى. إبراهيم عرب : كرسى القصخون بعد ما محتاجة ..إذا تحب تأخذ الكرسى..أخذ.

القصخون: (يتقدم نحو إبراهيم عرب..و ينظر بوجهه..ويلمس كتفه) .. إبراهيم عرب..أبو فخرني..الكرسي إذا مو بكيبانه و مكانه و زمانه ..ميسوه زبانه.

تلك السنوات

بين تضخم الواردات وغياب الصادرات.. اقتصاد العراق على المحك!

عام 2005 إلى أقل من طاقها في عام 2003 .

الإمر الآخر ، هو إقامة الصناعات الهندسية والتعدين والبتروكيماويات بصفتها تشكل مرحلة التطور النوعي في طريق إنشاء الصناعات الثقيلة، و المحور الثالث، الاتجاه نحو تطوير الصناعات الاستخراجية النفطية عن طريق الاستثمار الوطني المباشر، اما المحور الرابع فيتمثل بتوسيع وتطوير الصناعات الخفيفة والمتوسطة بما يسد الحاجة المحلية، ومن ثم التصدير، ثم برز محور خامس عن طريق الحبر العراقية الإيرانية يمثل التوجه نحو إنشاء الصناعات الحربية لسد الحاجة المحلية من تلك الصناعات. ومشكلات الصناعة تمثلت بحسب التخصصين بالاعتماد في الحصول على التقنيات على السوق الخارجي و الحاجة إلى المواد الأولية المستوردة مثل المعادن الفلزية، وضعف التنسيق بين العراق والسدول العربية والمجاورة في مجال الصناعات التي هي بحاجة للأسواق واسعة، فضلا عن ضعف الترابط بين قطاع الصناعة وقطاعات الاقتصاد والخدمات وبخاصة الزراعي.

ومؤخرًا يجري الحديث عن "طريق التنمية"، بقول خبراء الاقتصاد أن أكبر مكسب للاقتصاد العراقي من هذا المشروع هو تطوير قطاع النقل المتهاك، الذي يلجأ معه نهضة في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة وغيرها من القطاعات التي عانت في الأربعين سنة الماضية، مشيرين إلى أنه سنبني مدن صناعية قريبة من هذا الطريق، ومدن سكنية جديدة تبعد عن مراكز المدن الكبرى من 10 إلى 20 كيلومترا في الأقل، تستوعب عددا كبيرا من السكان في ظل الكثافة السكانية التي أدت إلى أزمة سكنية في العراق: إلى جانب الانتعاش التجاري، إذ سيوفر هذا الطريق سوف فرص العمل، لاسيما بعد أن تتحول الفاو إلى مدينة صناعية كبيرة قد تنقل إليها بعض المصانع الدولية، ومن ثم يجري تصدير منتجاتها إلى الأسواق في الدول الأخرى، على حد قولهم.

ويرغم التساؤل الذي يبديه البعض بشأن ذلك وبشأن النمو الاقتصادي الذي حققه العراق، فإنا آخرين يرون أنه غير مستقر، بحسب خبير اقتصادي يقول إن "هناك ثلاثة أنواع للنمو الاقتصادي، أولها النمو التلقائي الذي يحصل ذاتيا كما في الدول الصناعية، والثاني النمو التخطيطي الذي تخطط له الدولة وتوسع إلى تحقيقه كما في الاقتصادات الاشتراكية"، أما النوع الثالث، فهو "النمو العابر الناتج عن التطور الكمي في الناتج المحلي الإجمالي، وهو الذي يرتبط بمتغير خارجي أو متعلق بالطبيعة أو المناخ، مثل أسعار النفط كما في الدول النفطية ومنها العراق".

ويوضح، أن مؤشرات النمو الاقتصادي ترتبط عندئذ بأسعار النفط فعندما يرتفع سعر النفط يرتفع معه معدل النمو الاقتصادي، وبالعكس. ويرأيه أن نمو الاقتصاد العراقي بأكثر من 9% الذي حدده صندوق النقد الدولي ليس حقيقيا، ولا يعبر عن نمط معين من التنمية الاقتصادية، ولا يعد انعكاسا لتطور القطاعات غير النفطية، إذ يعتمد على قيمة النفط ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، وبالنتيجة، لا يعد بهذا النوع من النمو، بحسب تعبيره.

ويقول خبير اقتصادي آخر "لم يعكس النمو إيجاباً على الواقع الاقتصادي، والدليل ارتفاع نسبة الفقر إلى ما يقارب 25%، وارتفاع عدد عاطلين عن العمل إلى مليونين و750 ألفا، بحسب الإحصاءات الرسمية"، على حد وصفه. ويضيف "هذا يعني أن الوضع المالي لم يعكس على الوضع الاقتصادي، وربما يعود السبب إلى القوانين القديمة الخاصة بالتنمية التي انتهت صلاحيتها ولم تعدل".

ومن المعلوم أن استراتيجية التنمية الصناعية وعلو من الاوقات التي مر بها العراق، وبالتحديد منذ خمسينات القرن الماضي، كانت تشهد على جملة أمور لتطوير الاقتصاد العراقي منها تنفيذ برنامج شامل لكهربة البلاد، إذ أن الكهرباء تعد عنصرا أساسيا من عناصر التقدم، وهنا يسجل المراقبون أن الطاقة الكهربائية قد تدهورت في



صالح الزرفي

تؤدي الصادرات على وفق تجارب الدول والمفاهيم الاقتصادية، دوراً أساسيا في تحديد صحة وقوة اقتصادات البلدان، وتكمن اهميتها لعدة أسباب، فهي تسهم في زيادة الإيرادات النقدية للدولة، بتحقيق فائض في ميزان المدفوعات، إذ يجري استيراد الأموال من الخارج نتيجة للصادرات، وهي تحفز النشاط الاقتصادي وتعزز النمو الاقتصادي عن طريق توفير فرص عمل وتحفيز الإنتاج، وتنوع المنتجات؛ وللصادرات تأثير في تحسين التوازن التجاري للدولة، إذ تزيد الإيرادات من الصادرات، عن التفتتات على الواردات.

كما تتسبب الصادرات القوية في زيادة الثقة في الاقتصاد وتشجيع المستثمرين على ضخ مزيد من الاستثمارات في البلاد؛ وزيادة الإيرادات من الصادرات يمكن أن تترجم إلى تحسين مستوى المعيشة للسكان عن طريق توفير مزيد من الخدمات العامة والبنية التحتية، يؤدي كل ذلك إلى تطوير اقتصاد الدول وتعزيز استقراره المالي.

ورأينا أن هناك دولاُ تدفع باتجاه تخفيض عملتها مقابل الدولار ومنها اليابان والصين وتركيا مثلا، لتنشيع صادراتها، وبالنتيجة فتح وتشغيل المصانع وتشغيل الايدي العاملة. فإين نحن من تفعيل الصادرات وعدم الاقتصار على الربح النفطي القابل للزوال؟

لقد حل العراق في المرتبة الأولى عربيا والثانية عالميا في توقع نسبة نمو للناتج المحلي الإجمالي، بحسب تصنيفات صندوق النقد الدولي الصادرة في تقرير "أفاق الاقتصاد العالمي" في تشرين الأول 2022، الذي كشف أن معدل النمو الاقتصادي في العراق بلغ 9.3%، وأشار إلى أن هذا النمو جاء نتيجة ارتفاع الطلب العالمي على النفط الخام والغاز الطبيعي، كون العراق ثاني أكبر منتج للنفط الخام في منظمة "أوبك" بعد السعودية بمتوسط إنتاج يومي يبلغ 4.6 ملايين برميل، يصدر منها قرابة 3.3 ملايين برميل في الظروف الاعتيادية، بحسب التقرير.

ويعد أن كشف صندوق النقد الدولي عن أن نسبة النمو لعام 2022 تعد الأعلى في تاريخ العراق، يتسالم العراقيون والمراقبون وذوو الاختصاص، عن مجالات النمو التي حققتها البلاد؛ وكيف انعكس ذلك على الشعب؛ وهل تمكن العراق من حل أزماته الاقتصادية المتراكمة؟

يجيب كثر من المتخصصين عن ذلك بالنفي لأن العراق يعتمد على الإنتاج الجاهز من النفط فحسب، ولم يفعل الإنتاج والصادرات الأخرى غير النفطية.

وكان وزير المالية العراقي السابق قد قدر في سنة سابقة أن العراق يستورد سلعا بقيمة 60 مليار دولار سنويا، ويقول المتخصصون أن ذلك يلقي الضوء على الإشكالية الكبيرة في الميزان التجاري العراقي وتجمد اقتصاده كونه لا يستطيع ان يواجه تغيرات مفاجئة مثل انخفاض أسعار النفط لأي سبب لعدم امتلاكه بدائل لذلك.

ويقول باحث اقتصادي، إن هناك حاجة لإعادة تأهيل القطاع الحكومي من أجل تحفيز النمو في القطاع الخاص، ما يسهم في خلق شراكات استراتيجية مع الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاعات غير مستغلة مثل النقل والسياحة والتحول نحو الزراعة الذكية، فضلا عن إنشاء المدن الصناعية والتكنولوجية، على حد قوله، مشددا على ضرورة التحول نحو الاستثمار في جودة الحياة وتمكين العراق من بيئة اقتصادية رقمية، بحسب تعبيره.

ويقول أستاذ للاقتصاد في جامعة المعقل بالبعصرة، إن انتعاش أسعار النفط يزيد من إمكانيات الدولة وقدرتها على استثمار جزء من هذه العائدات في تطوير القطاعات غير النفطية، منوها إلى أن واردات العراق من تصدير النفط تجاوزت 88 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من عام 2022، مع توقعات بارتفاع العائدات إلى 120 مليار دولار نهاية العام (كانون الأول 2022)، مما يسمح للحكومة بسد التفتتات العامة واستثمار الفائض.

بين الليبرالية ودعاتها في العراق

جاهزة وراعاة على شاكلة (فكر مؤيدج، نظرية مؤامرة، فلسفة عفا عليها الزمن... الخ). بالطبع لا يمكننا انكار الأصوات الليبرالية الصادقة ضد انتهاكات حرية التعبير، إلا ان تلك الاصوات تخفت أو تختفي تماما حين يتعلق الامر بانتهاكات حرية التعبير أو حقوق الانسان من قبل أنظمة اخرى (صديقي).

الموقف من التراث:

توجه عمي لنسب التراث وعلان القطيعة مع تاريخنا وتفتيت هويتنا الثقافية، بزعم ان تاريخنا ملوث بفيروسات الاستبداد والإرهاب وإن كل فرد منا يحمل داخله إرهابيا صغيرا، موقف متناغم مع الحملة العنصرية لليمين المتطرف ويعارضها بشدة حتى ليرابو الغرب. تلك الأحكام المتعجلة وشيطنة الذات تستند إلى تحليلات كسولة تقضي الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لظاهرة الإرهاب.

الموقف من الاحتلال الامريكى:

بينما يتغنى الليبراليون بالشعارات الوطنية، لايفوتهم -بالنصريح أو التلميح- استحسان بقاء العراق تحت الوصاية الامريكية التي ستسخر البلاد من النفق المظلم، وتفتح الابواب لبناء عراق مزدهر!! تلك الصيغة المتناقضة لمفهوم الوطنية لم يأفها قاموس السياسي قط عبر تاريخ الأمم التي عانت من الاحتلال الأجنبية، و قد يكون هذا ما شجع فئة واسعة منهم لزيارة التاريخ الحديث وبناء صورة متخيلة لتمجيد فترة الاستعمار البريطاني وتلميع دور الشخصيات السياسية المتخاذلة معه، والطعن بالشخصيات والإحزاب الوطنية المكافحة من أجل الاستقلال آنذاك. تلك عينة من مواقف جمّة تكشف عن تناقضات حادة في الخطاب السياسي لدعاة الليبرالية وتؤثر للوهة الواسعة بين النظرية والممارسة، لذا يتعين عليهم اعادة قراءة خطابهم السياسي لتحقيق درجة معينة من الاتساق بين الشعارات ومصداقية المواقف على أقل تقدير.

إلى نضالات الأحزاب والحركات السياسية ضد الاستعمار البريطاني والإقطاع المتخادم معه وعبر مسيرة طويلة من الكفاح دافعا عن حقوق الطبقات والفئات المهمشة، وقد انعكس ذلك في الإرث الابوي والفني الذي كان له دور مميز في رسم ملامح الهوية الثقافية. ولم يعرف تاريخ العراق الحديث حركات سياسية ذات شعبية يعتد بها تنتهج المذهب الليبرالي الرأسمالي، (يصنف البعض الحزب الوطني الديمقراطي خطأ كحزب ليبرالي وهو في الحقيقة أقرب في برنامجه إلى الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية).

المواقف التي يعلن عنها الليبراليون في الإعلام والسوشيال ميديا، تكشف عن تناقضات حادة، لا تنسجم أحيانا حتى مع اسس المذهب الليبرالي، ربما يعود ذلك إلى عدم انساق الليبرالي العراقي مع هويته الثقافية أولاً، وإلى محاباة القوى الخارجية التي تقدم له التسهيلات أو التمويل ثانياً، و لم يعد خفياً أن الغرب الرأسمالي من جهة وحكومات الخليج في المنطقة من جهة أخرى من أكبر الداعمين لدعاة الليبرالية. بالطبع، الدعم من قبل الغرب الرأسمالي واضح الأهداف ومنسجم مع الأجدات السياسية والاقتصادية لتلك الحكومات، ولكن ما نشهده في العقد الأخير أن حكومات الخليج تغدق أموالاً على الكتاب والمفكرين وتقوم بإنشاء مراكز دراسات وإقامة المحافل الثقافية وشراء الصحف والقنوات الفضائية لترويج الفكر الليبرالي الذي لا يتسقم أصلاً مع سياسات أنظمتها القروسطية، ولكنها حريصة على تسويق صورة متحضرة لأنظمتها، كما أنها تستثمر ولاء المثقفين الليبراليين لدعم موقفيها في صراعاتها مع خصومها وأسكات الأصوات الناقدة لسياساتها، وهي مطمئنة من أن الليبراليين لا يمكن أن يكون لهم من التأثير ما يهدد أنظمتها.

جولة سريعة في بعض مواقف دعاة الليبرالية، تكشف عن سعة المسافة بين الشعارات النظرية والمواقف الحقيقية.

حرية التعبير وحقوق الانسان:

حرية التعبير مقدسة لدى الليبرالي العراقي، إذا كنت على أليات الكفح الناعمة لأسكات المختلف وإصدار أحكام

لا يحق لليبرالية احتكار تلك المنجزات الحضارية والادعاء بمليكتها حصراً.

نشأت الليبرالية الأوروبية وتطورت عبر العصور من القاعلة إلى القمة عبر حركات شعبية وتحولات اقتصادية اجتماعية، وقد نجحت في ترسيخ أفكارها وقيمها في ثقافات مجتمعاتها، ومن باب المقارنة اقترنت الليبرالية الفضاء الثقافي في العراق بعد 2003 كأيديولوجيا نخوية، روحت لها فئة من المثقفين والاكاديميين في حملة تبشيرية شاركت فيها مراكز صناعة الرأي ومنظمات غير حكومية وNGOS- اغلبها ممولة من قبل المركز الرأسمالي- لتهمة بيئة ثقافية مناسبة لرأسمالية متوحشة يرزخ المواطن فيها تحت رحمة قوانين السوق والتجارة وخصخصة الخدمات وتقويض مؤسسات الرعاية الاجتماعية، تلك السياسة الاقتصادية التي آل تطبيقها في معظم الدول النامية إلى تدني نسبة النمو الاقتصادي وزيادة في الديون الخارجية وصعود طبقة أوليغاركيه فاسدة وفاحشة الثراء وأغلبية غارقة في فقر مدقع). (البلدان التي نجحت في تطويرها الرأسمالي هي تلك التي رفضت وصفة الليبرالية الجديدة وأبقت أسواقها الرأسمالية تحت رقابة وتخطيط الدولة وخلقت توازناً ما بين النمو والرعاية الاجتماعية كالصين والنمور الآسيوية وقيها اليابان والمانيا) الليبرالية - وخاصة في جانبها الاقتصادي ودعوتها للفرادنية المنظرقة- لا تنسجم مع الهوية الثقافية للمجتمع العراقي. قد تتعرض المجتمعات في مراحل تاريخية معينة إلى انكسارات تعرض هويتها الثقافية إلى بعض التشوهات، ولكن عاجلاً أو آجلاً لابد أن تستعيد ثقافتها بذاتها وتحقق تماسكها مستلهمة قوتها من ثراء تراثها الذي يمثل ركيزة أساسية وذاكرة حية للفرد والمجتمع.

الهوية الثقافية الحقيقية للفرد والمجتمع العراقي منحازة للفرد ومفعمة بروح التشاكر والتضامن الجماعي وتستهجن الانانية والنزعة الفردية التي تبشر بها الليبرالية الرأسمالية، هوية تشكلت مما تراكم في الذاكرة الجمعية من كفاح ضد الاستغلال ولنصرة الفقراء، من مشاعية المسيح وابي ذر الفغاري، مروراً بالقرامطة وثورة الزنج

في اوربا بالقرن السابع عشر عقب الثورة الصناعية وبداية صعود الطبقة البرجوازية الصناعية والتجارية. كي تشق الرأسمالية طريقها في أول صعودها وفي خضم كفاحها ضد الإقطاع، كانت بأمس الحاجة إلى قوانين تحرير التجارة من القيود، و اطلاق حرية اليد العاملة لانها بحاجة ملحة لقوة عملها، و حماية الملكية الفردية لحماية رؤوس أموالها. من هنا جاءت دعوات فلاسفة التنوير لاطلاق الحريات الفردية وحكم القانون وكان الرائد في هذا المجال جون لوك.

لقد كانت التجارة عرضة لتدخلات الدولة الاستبدادية ممثلة بثلاثي الملك والكنيسة و اللوردات الإقطاعيين، والملكية الفردية غير محمية، وعرضة للمصادرة من قبل السلطة وأصحاب النفوذ، أما الايدي العاملة فهي الأخرى ليست حرة، فالعوائل بأجبالها المتعاقبة تعمل في نفس المكان لصالح اللورد أو الكنيسته أو الملك وحاشيته ولا خيارات أخرى امامها، لذا طالب جون لوك بضمان الحق الطبيعي للفرد بالحياة ضمن عقد اجتماعي، والمساواة أمام القانون واطلاق الحريات الفردية وعدم تدخل الدولة بالسوق وحماية الملكية الفردية. (يشترط جون لوك على مشروعية الملكية الفردية، أن تكون من ناتج عمل المالك، ولكنه يضيف - وهنا المفارقة- "إن ما ينتجه عبدي هو من ضمن ملكيتي").

هل هذا يعني اننا مدينون لليبرالية الرأسمالية فيما حققته النظم السياسية اليوم من تشريعات لحقوق الانسان والمساواة امام القانون و المشاركة السياسية للعامه؟ ليس تماما وربما العكس، فقد كانت النظم الرأسمالية تحرص على أن تكون تلك الحقوق للرجال دون النساء، للبيض دون السود، وللبلاد دون الأغلبية التي لا تملك من الثروة شيئاً. ولم تتوسع دائرة الحقوق والحريات التي يتمتع بها الانسان المعاصر إلا بفضل كفاح منظمات الدفاع عن الحقوق المدنية وإنهاء العبودية، والحركات النسوية ونضالات الأحزاب والنقابيات عبر تاريخ طويل تخللته ثورات واحتجاجات قمعتها النظم الرأسمالية الحاكمة وراحت ضحيتها أعداد كبيرة من الشهداء. انن،



قسي الصافي

في العقدين الأخيرين، انتشرت على نطاق واسع، مفاهيم تحررية وأصوات تدافع عن حقوق الانسان وحكم القانون وحرية الفرد في المعتد والتفكير والتعبير، وضرورة الانسكاك من كل القوى الخارجية المعيقة للحريات، ان كانت من قبل الدولة أو المجتمع أو الدين أو التقاليد. بالطبع تعتبر تلك الشعارات تقدمية نبيلة، وقد نشرتها جحماص من قبل النخب المثقفة والإعلام والسوشيال ميديا، وسرعان ما وجدت لها صدى واسعاً بين أفراد المجتمع المتعاطفين للحرية عقب عقود طويلة من انسحاق الفرد والقمع والمقاييس الجماعية والحروب. ولكن ما هو اشكالي ان تلك المفاهيم والقيم النبيلة تنسب إلى الليبرالية الرأسمالية حصراً، مما يثير جملة من الاسئلة، أحاول هنا ان اجد اجابات لها.

هل الليبرالية حق مصادرة تلك المنظومة من القيم والمفاهيم القديمة وادعاء ملكيتها حصرياً؟ وهل تمتلك الليبرالية (وخاصة أجدتها الاقتصادية أو ما يسمى بالليبرالية الجديدة) جذورا ضرورية في ثقافة المجتمع العراقي وتاريخه السياسي الحديث؟ أم هي مثل شجرة اصطناعية في اعياد ميلاد (ديمقراطية امريكا)؟ وهل تنسجم مواقف ومتبنيات الليبرالي العراقي مع الرؤية الفلسفية لنظيره الاوربي، أم مزال متشبهاً ينسقي من المفاهيم والافكار المشتبكة ببعضها في سياق متناقض؟ للإجابة عن تلك الاسئلة نلجج أولا إلى منشأ الفكر الليبرالي



الحقيقة الرياضية

أثنا على أداء المنتخب الوطني مفتن وكيان يدعو لتجاوز كبوة آسيا والمراجعة الفنية



الوطني العراقي في مؤازرة منتخب بلاده خلال تصفيات كأس العالم والتي تعتبر الحدث الابرز في العالم ستكون استحقاقنا القادم . وفي سياق ذي صلة، أشاد كيبان بأداء المنتخب الوطني في بطولة آسيا الجارية احدثها في دولة قطر، داعياً أبناء اللاعبين الى بذل كل ما بوسعهم لتحقيق مايسعد الشعب العراقي والجماهير الرياضية في المنافسات المقبلة.

و بين مفتن "ان الرياضة بمجملها فوز وخسارة، لاينتهيان بمباراة واحدة ولايتوقفان عند بطولة بعينها" مضيفاً قوله "علينا جميعاً احتضان أبنائنا اللاعبين وملاكهم التدريبي والتأسيس العلمي لمراجعة الأخطاء، وتجاوزها في الاستحقاقات الكروية المقبلة في مقدمتها تصفيات كأس العالم 2026، مشيداً بالدور النبيل والكبير الذي اضطلع به الجمهور

الحقيقة - خاص

أثنى رئيس اللجنة الأولمبية العراقية الدكتور عقيل مفتن على أداء المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم في مباراته التي خسرها أمام شقيقه الأردني، لحساب الجولة الاقصائية في الدور ثمن النهائي لبطولة كأس آسيا المتواصلة منافساتها في العاصمة القطرية الدوحة.

خسرنا المباراة.. ولكن!



قاسم حسون الدراجي

في واحدة من اكثر المباريات المأ وحزناً وتسببت في قهر ملايين العراقيين ، خسر منتخبنا الوطني امام منتخب الاردن بثلاثة اهداف لهدفين في الدور ثمن النهائي لكأس اسيا بكرة القدم ، خسارة موجعة جدا جاءت بأحداث دراماتيكية وبسببنا لم يكن متوقعا ولايخطر في بال وذهن أي متابع لمسيرة المنتخب العراقي في البطولة والتي تصدر فيها مجموعته بدوري المجموعات بالعلامة الكاملة بثلاثة انتصارات متتالية ودخل مربع الترشيح لنيل اللقب، الى جانب تصدر لاعبه المميز ايمن حسين صدارة الهدافين بخمسة اهداف .

وفي ظل اجواء مفعمة بالامل الذي دخل نفوس الجماهير والاعلام الرياضي قبل نفوس اللاعبين بعد ان تصوروا واقنعوا انفسهم ان الحصول على كأس اسيا ليس سوى مجرد وقت وان الفوز في المباريات المتبقية هو تحصيل حاصل بعد ان هزمتنا المرشح الاول الساخن المنتخب الياباني ومن قبله الاندونييسي ومن ثم الفيتنامي (وبأرض اتهدى محدث قدي) ومن باب الدعم والتحفيز ومنح الثقة للاعبين حتى بلغت الثقة الزائدة ذروتها، ولانريد ان نقول (الغرور) ، ودخل اللاعبون لمباراة الاردن وهم في قنعة وتصور كامل ان نقاط المباراة بالجيب ! ولكن لاسف نسي او تناسى اللاعبون ان كرة القدم تعطى من يعطيها وتحترم من يحترمها ويحترم الفريق المنافس ، ومن اخطاء مختلفة ارتكبها مدرب الفريق خيسوس كاساس سواء في تشكيل الفريق والتبديلات او في طريقة واسلوب اللعب واخطاء من اللاعبين وعدم استغلال الوقت المتبقي بعد احراز الهدف الثاني من خلال الاحتفاظ بالكرة وزيادة الضغط النفسي على لاعبي الفريق الاردني ويخطأ حارس المرمرى جلال حسن الذي قدم مستوى رائعا وانقذ مرمانا من عدة اهداف ولكنه يتحمل مسؤولية الهدفين الثاني والثالث ، او من الخطأ التكتيكي الذي ارتكبه الحكم (الايروني - الاستراي) علي رضا فغاني باشهار الكارت الاحمر غير المستحق بوجه اللاعب ايمن حسين بذريعة تأخير الوقت اثناء احتفاله بالهدف الثاني، وهو قرار باطل، وكان نقطة تحول في مسيرة المباراة والفوز لمنتخبنا علما ان احتفال اللاعب الاردني بتسجيله الهدف الاول استغرق دقيقة و30 ثانية في حين احتفال ايمن حسين كان دقيقة و16 ثانية فقط !.

اليوم وبعد ان حصل الذي حصل وخرجنا من المولد الاسوي بلاخص وتبددت املنا بمباراة دراماتيكية اثار الصدمة والحزن في نفوس العراقيين والمحبين للكرة العراقية ، علينا ان نتعامل مع الامر بواقعية ومهنية واحترافية في دراسة كل ما حدث في البطولة من جوانب فنية ادارية واعلامية ودراستها بشكل مستفيض والتأكيد على النواحي الايجابية وتعزيزها وتشخيص الحالات السلبية واليجاد الحلول الناجعة لها، لاسيما الامور الفنية واختيار العناصر المناسبة وابعاد من لم يظهر بالمستوى المطلوب مع تقديم الدعم الكافي لمدرب الفريق واللاعبين لتجاوز ماجرى في الدوحة والاستعداد للمباريات التصفيات المؤهلة لكأس العالم وهي الهم ، فلماذا ان ننظر للامام ونسعد بشكل يتناسب مع التطور الحاصل في الكرة الاسيوية سواء في شرق القارة او غربها، ولكننا شاهدنا التطور في مستويات منتخبات فلسطين وسوريا والاردن وطاجكستان واوزبكستان وفيتنام الى جانب الفرق (الكبيرة) ، وان تكون الرؤيا المقبلة متجهة صوب المونديال والاهداف اخر غير ذلك . نعم خسرنا اسيا، ولكن كسبنا جيلا جديدا ولاعبين قادرين على النهوض بالكرة العراقية الى مستقبل افضل .

بين قوسين

في بطولة غرب آسيا للالعاب البارالمبية

وسامان ذهبيان وآخر فضي للبوثشيا والريشة الطائرة وأول فوز لكرة الهدف و السلوي يخفق في عبور المنتخب السعودي

الحقيقة - المشاركة - حسين الشمري

التقى رئيس بعثة اللجنة البارالمبية عضو المكتب التنفيذي ورئيس اتحاد المبارزة علي حميد ورئيس الوفد البارالمبي الدكتور احمد العاني، برؤساء منتخباتنا المشاركة في بطولة غرب اسيا للالعاب البارالمبية المقامة حاليا بمدينة الشارقة في الامارات. وفي بداية الاجتماع، اثنى وبارك علي حميد والدكتور احمد العاني الإنجاز الذي حققه اتحاد البوثشيا والريشة الطائرة بعد حصول لاعبتنا البطلة حنين علي علي الوسام الذهبي الأول للعبة العراقية ونالت زميلتها نور علي الوسام الفضي بعد مواجهتهما معا في المباراة النهائية فيما كان الوسام البرونزي من نصيب لاعبة السعودية . كما حصل لاعبتنا البطلة عباس احمد علي الوسام الذهبي بعد فوزه علي منافسه البحريني في المباراة النهائية . وحقق منتخبنا بكرة الهدف للكفوئين، أول فوز له في مباراته الأولى بالبطولة بعد ان هزم شقيقه العماني بنتيجة 1/11 . وتمت خلال الاجتماع، مناقشة حالة الاستعداد



والجاهزية لمنتخباتنا التي مازالت في طور المنافسات ولم تبدأ بعد ومن ثم تحفيز الاتحادات الأخرى التي بدأ مشاركتها في المنافسات على بذل المزيد من الجهد والتعب من اجل تحقيق الإنجاز الذي يليق باللجنة البارالمبية للمحافظة على لقب



البطولة . وقال نائب رئيس اتحاد البوثشيا: نحن كاتحاد، عازمون على الظفر باوسمة اخرى نغزب نهر رصيدنا من الالومسة في الايام المقبلة كي نؤكد ان اتحادنا بجهود رئيسه الامين العام للجنة مجلي عودة وكل أعضائه ولاعبيه ولاعباته يسيرون بالاتجاه الصحيح لتحقيق افضل الإنجازات في الاستحقاقات الخارجية. خسارة منتخب السلة على الكراسي اما رئيس اتحاد السلة على الكراسي عباس وناس، فتحدث عن خسارة منتخبنا السلوي بالدقائق الأخيرة امام نظيره السعودي بنتيجة 49/56 نقطة بعد ان كان متقدماً ب11 نقطة في الربع الأخير من المباراة، ولكن حصلت انعطافة في المباراة والتي يتحملها اللادك التدريبي ولاعبو الفريق بعد وقوعهم في أخطاء فنية قاتلة قلبت موازين المباراة من فوز مستحق إلى خسارة مؤلمة .

كاساس: أنا فخور بدعم الجمهور ومخططنا هو التأهل لكأس العالم 2026

الحقيقة - خاص

هدف، وجميعنا شاهدنا احتفالات لاعبي المنتخب الاردني بالتسجيل، كانت مشابهة ولم تمنح لهم أي بطاقة، لذلك كان قراراً مؤثراً علينا . وأضاف كاساس : توقيت الطرد سبب لنا مشكلة كبيرة من بعد ما قمنا بإجراء جميع التغييرات في الفريق، و لم يعد لدينا أي تبديل إضافي، ومع ذلك أمك جزءاً من مسؤولية الخسارة، لكن هناك قبلي من يتحمل مسؤولية أكبر بخسارتنا المباراة. وعن مستقبل خيسوس كاساس مع العراق أوضح: أنا هادئ جداً ومخططنا هو التأهل لكأس العالم 2026 .وعما إذا كانت مبالغة الجماهير بالاحتفال سبباً في الخسارة أشار : أنا فخور بدعم الجمهور وهذا الوقت المناسب لدعم المنتخب وهم أنكياء بما يكفي ليقدموا فلعنا لغاية الآن.



الصحف العالمية والمحللون العرب يستغربون من قرار طرد اللاعب ايمن حسين

الحقيقة - خاص

علي رضا فغاني سعيداً بها ليشهر البطاقة الصفراء الثانية القاسية للغاية في لحظة "حيرت الكثيرين . وقال المحلل الكروي السعودي حمد الديبخي عبر برنامج تلفزيوني في قناة ابو ظبي الاماراتية: (جائبي حكم بحكم المباراة خروج مغلوب يطرد لاعب بسبب احتفال اي منطلق . هذا الحكم قتل العراق والطرد هو نقطة التحول في المباراة) . فيما علق موقع "سبورت بايل" البريطاني، على الحالة ذاتها، وقال إن اللاعب العراقي طرد بحجة "الإفراط في الاحتفال. وأضاف، إن ايمن حسين سجل هدفاً مثيراً، وكفى بسرعة إلى أقصى نهاية قناة دجلة الفضائية : الحكم الإيراني (خرب المباراة) وطرد ايمن حسين مجاني وغير قانوني .

اعتبرت صحيفة الـ "أس" الإسبانية أن حالة إقصاء مهاجم منتخب العراق ايمن حسين، في مواجهة الأردن بأنها الأكثر غرابة في التاريخ . ووصفت الصحيفة الإسبانية إقصاء حسين بأنه (الطرد اللاعب "طرد بسبب حركة تناول طعام! . والطرد هو نقطة التحول في المباراة) . كما قال الخبير التكتيكي مسلم أحمد عبر البرنامج ذاته: الحكم أخطأ في قرار الطرد ولا أعرف لماذا طرد ايمن حسين . فيما قال النجم الجزائري الكبير رابح الملقب للاحتفال مع الآلاف من المشجعين العراقيين، ثم أجرى حسين حركة الأكل بيديه وهي لفحة لم يكن الحكم



أوكلاهوما سيتي تاندر يسقط أمام صاحب أسوأ سجل في دوري الـ NBA

الحقيقة - متابعة

صنق أوكلاهوما سيتي تاندر أمام ديترويت بيستونز، صاحب أسوأ سجل في المنطقة الشرقية ودوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الـ NBA وخسر أمامه 120-104. وعلى الرغم من تلقي ديترويت بيستونز 28 هزيمة متتالية هذا الموسم، وتحقيقه أسوأ سلسلة في تاريخ الدوري بالتساوي مع فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (امتدادا بين موسمي 2015-2016 و2014-2015)، إلا أنه حقق الفوز على ضيفه أوكلاهوما سيتي تاندر وحقق انتصاره السادس فقط هذا الموسم. وكما حصل قبل يومين بتسجيله 62 نقطة في الخسارة أمام إنديانابوليس بايسرز، تألق ديفن بوكر مجددا وسجل 44 نقطة لكنها لم تكن كافية لتحول دون خسارة فريقه فينيكس

صنق السقوط أمام ضيفه أورلاندو ماجيك 113-98 في دوري الـ NBA. وخسر صنق اللقاء في الربع الأخير بعدما عجز عن تسجيل أي سلة طيلة 8 دقائق واكتفى بأربع في الدقائق العشرة الأخيرة، ما فتح الباب أمام ماجيك لتحقيق انتصاره الرابع والعشرين وتعويض بدايته السيئة حيث أنهى الربع الأول متخلفا بفارق 11 نقطة 37-26. ونجح بوكر في 17 من تسديداته الـ 26 وبتسرع من أصل 11 رمية حرة، لكنه اكتفى بنقطتين فقط في الربع الأخير الذي خاض ماجيك معظم فتراته بلاعبين طوال القامة وهم باولو باشيرو (2.08 م) والشقيقان الألمانيان موريتس وفرانتس فاغنر (2.11 و 2.08 م تواليا) وجوناثان ايزاك (2.08 م). وبسلسلة استعراضية (دانك) في آخر 1.1 ثانية من سايد باي بعدما تابع محاولة فاشلة لزميله تري يونغ، حقق اتلاندا

صنق أوكلاهوما سيتي تاندر أمام ديترويت بيستونز، صاحب أسوأ سجل في المنطقة الشرقية ودوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الـ NBA وخسر أمامه 120-104. وعلى الرغم من تلقي ديترويت بيستونز 28 هزيمة متتالية هذا الموسم، وتحقيقه أسوأ سلسلة في تاريخ الدوري بالتساوي مع فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (امتدادا بين موسمي 2015-2016 و2014-2015)، إلا أنه حقق الفوز على ضيفه أوكلاهوما سيتي تاندر وحقق انتصاره السادس فقط هذا الموسم. وكما حصل قبل يومين بتسجيله 62 نقطة في الخسارة أمام إنديانابوليس بايسرز، تألق ديفن بوكر مجددا وسجل 44 نقطة لكنها لم تكن كافية لتحول دون خسارة فريقه فينيكس

"الحظ العاثر" يلاحق صلاح في أوروبا وإفريقيا

في البطولة نفسها في 2022 صعد بالمنتخب إلى النهائي إلا أن السنغال قالت كلمتها آنذاك ببركلات الترجيح أو "الحظ" لتفقد مصر فرصة الفوز ببطولتها الثامنة. رغبة صلاح في تجاوز العثرات السابقة ظهرت في غير مناسبة، كانت إحدى أبرزها توعد ريال مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا 2022، كونه غادر النهائي السابق الذي جمعها مصابا في منتصف الشوط الأول، قال حينها "حان وقت الثأر".

الغزب بها، ولكنه بشكل ضغطا كذلك. حلم المصريون بقيادة نجمهم العالمي لمنتخب بلاده إلى التتويج على المدن المصرية الست التي استضافت كأس إفريقيا 2019 إلا أن ذلك الحلم وتد سريعا بخسارة مفاجئة من جنوب إفريقيا في ثمن النهائي. تلك البطولة هوجم صلاح كثيرا فيها بسبب دفاعه عن زميله عمرو وردة الذي كان استبعد من المنتخب بسبب اتهامات تحرش قبل أن يعود إلى القائمة مجددا. ولم يقترب صلاح من التتويج بكأس إفريقيا أكثر من النسخة الماضية قبل عامين والأولى له في 2017، عندما قال في إحدى المؤتمرات الصحافية في البطولة: لقد خسرت أمم إفريقيا في الغابون 2017 أمام الكامبيون في النهائي، لكن يمكنني أن أؤكد لكم أن هذا هو اللقب الذي أريد الفوز به أكثر، وأعمل على الفوز بالبطولة الحالية، لكنه

المصري وناديه ليفربول على العودة إلى إنجلترا ليخوض تأهلا مكثفا على أن يعود مجددا لصفوف "الفراعة" في الدور نصف النهائي إلا أن الخروج المبكر أمام الكونغو الديمقراطية حال دون حدوث ذلك. في يناير من عام 2017، شقت مصر طريقها إلى نهائي البطولة، حينها كان صلاح يبلغ من العمر 25 عاما، وبهدفين في البطولة كان أحدهما في نصف النهائي علقت عليه الآمال كثيرا لإنهاء صيام بدأ منذ 2010، إلا أن فينستت أبوبكر سجل هدف فوز الكامبيون في النهائي قبل نهاية الوقت الأصلي بدقيقتين، ليعرف بعدها صلاح وزملاؤه أن الحظ السيئ سيلازمه وصولا إلى 2024. وعرضت مقابلة حصرية لصلاح مع برنامج مصري أثناء كأس إفريقيا 2017 حينها قال: ذاهبون للبطولة بأمل الفوز بالبطولة لأننا اعتدنا



نجم مانشستر سيتي عن فضائه الجنسية: أنا إنسان

الحقيقة - متابعة

يذكر أن كيلنر حامل في شهرها السادس من وكر، وأنجبت منه ثلاثة أطفال، لكنها قررت إنهاء علاقتها الزوجية مع الدولي الإنجليزي بعد أن علمت بحياته العائلية الخفية. وفي نهاية الأسبوع، كشفت صحيفة الاجتماعي أنها أنهت علاقتها بعدما علمت بالفصائح التي أحاطت بالنجم الإنجليزي. وأجرت صحيفة "ذا صن" لاحقا مقابلة مع لورين غودمان، والتي كشفت عن الحياة الزوجية للاعب مانشستر سيتي، عندما قالت: كان وكر سعيدا بإخفاء حقيقة أن لديه عائلتين، وكان خائفا مما سيحدث عندما تكتشف زوجته أنه ذلك، ولدى وكر ابن من العارضة غودمان، رزق به في الفترة التي كانت علاقة وكر متوترة مع أي كيلنر، من منتصف 2019 إلى منتصف 2021، وفي الأسبوع الماضي، كشفت غودمان عن أن لديها ابنة أيضا من وكر، وقالت: لقد تواصلت مع زوجته عن طريق شخص ما، لأخبرها بأن وكر والد ابنتي أيضا.

يذكر أن كيلنر حامل في شهرها السادس من وكر، وأنجبت منه ثلاثة أطفال، لكنها قررت إنهاء علاقتها الزوجية مع الدولي الإنجليزي بعد أن علمت بحياته العائلية الخفية. وفي نهاية الأسبوع، كشفت صحيفة الاجتماعي أنها أنهت علاقتها بعدما علمت بالفصائح التي أحاطت بالنجم الإنجليزي. وأجرت صحيفة "ذا صن" لاحقا مقابلة مع لورين غودمان، والتي كشفت عن الحياة الزوجية للاعب مانشستر سيتي، عندما قالت: كان وكر سعيدا بإخفاء حقيقة أن لديه عائلتين، وكان خائفا مما سيحدث عندما تكتشف زوجته أنه ذلك، ولدى وكر ابن من العارضة غودمان، رزق به في الفترة التي كانت علاقة وكر متوترة مع أي كيلنر، من منتصف 2019 إلى منتصف 2021، وفي الأسبوع الماضي، كشفت غودمان عن أن لديها ابنة أيضا من وكر، وقالت: لقد تواصلت مع زوجته عن طريق شخص ما، لأخبرها بأن وكر والد ابنتي أيضا.

"المرابطون" يغادرون الـ"كان" بالخسارة أمام الرأس الأخضر

الحقيقة - متابعة



خسر منتخب موريتانيا "المرابطون" امس الاول الاثنين، أمام جزر الرأس الأخضر بهدف لصف، وذلك ضمن مباريات الدور الـ 16 من منافسات كأس الأمم الأفريقية - كوت ديفوار 2023. وسجل لاعب نادي النصر الإماراتي رايان مينديز، هدف منتخب الرأس الأخضر الوحيد في الدقيقة 88، بعد احتساب الحكم لركلة جزاء بعد تدخل الحارس باكرابايص على مهاجم فريق غيسون تافريس. وبهذه الخسارة تغادر موريتانيا من البطولة مسجلة إحدى أفضل مشاركتها القارية، وذلك بعد بلوغها الدور الـ 16 من البطولة الإفريقية لأول مرة في تاريخها. وتأهل منتخب الرأس الأخضر إلى الربع النهائي للمرة الثانية في تاريخه الكروي في البطولة القارية، بعد تأهل كل من غينيا والكونغو الديمقراطية، وأنغولا.

ضربة قاسية.. نهاية مشوار نجم المغرب في كأس إفريقيا

الحقيقة - متابعة

إدراجه في التشكيلة النهائية على الرغم من أنه كان تعرض لإصابة قبل أكثر من شهر، قال: نحاول أن نكون منطقيين. هناك كثيرون انتقدوا استقدامه. اليوم هو قادر على اللعب، كانت خطتنا أن نتجاوز الدور الأول. وأردف: يتدرب بشكل طبيعي والبدائية من عدمها هي خيار. نشكر البدلاء. كل ما رسمناه مع الطاقم الطبي ثبتت صحته.

حسب مدرب المغرب وليد الركراكي مصير جناحه سفيان بوفال في كأس أمم إفريقيا لكرة القدم المقامة حاليا في كوت ديفوار، مؤكدا أن مشواره انتهى بسبب تعرضه لإصابة عضلية، فيما أبقى مشاركة حكيم زياش ونصير مزراوي رهن الظروف وخياراته. وتحذرت الركراكي عن الإصابة التي لحقت ببوفال (30 عاما)، لاعب الريان القطري، خلال المؤتمر الصحفي عشية المواجهة المنتظرة أمام جنوب إفريقيا في ثمن النهائي: تعرّض لاصابة عضلية في التمارين وهي مسألة معقدة بالنسبة له. ونجح المغرب الذي حل رابعا في مونديال قطر في إنجاز تاريخي للكرة العربية والإفريقية في بلوغ ثمن النهائي من صدارة المجموعة السادسة (7 نقاط) حيث واجه جنوب إفريقيا امس الثلاثاء على ملعب "لوران بوكو" في سان بيدرو. واستبعد الركراكي إمكانية الرج بالجناح حكيم زياش في حال عدم مثوله للشفاء من إصابة في كاحله، وقال: في ما يخص حكيم زياش، تعرض بدوره لإصابة في القدم ضد زامبيا. لا نؤمن بمبدأ المجازفة. لا يمكن أن تضع لاعبا على أرض الميدان ثم تنتظر المجهول. وتابع: ندرس جميع الأمور رفقة الطاقم الطبي. نريد أن نجهزه لمباراة الثلاثاء. القرار سيؤخذ في آخر دقيقة إن لم يكن في آخر ثانية قبل بداية المباراة. ويعود الركراكي للجلوس على مقاعد البدلاء بعدما ألغى الاتحاد الإفريقي عقوبة إيقافه لأسباب انضباطية على خلفية الأحداث التي شهدتها نهاية المواجهة ضد الكونغو الديمقراطية والمشادة مع مدافعيها وقائدها شانسل مبيما. وعن الظهير الأيمن نصير مزراوي والانتقادات التي طالته بسبب

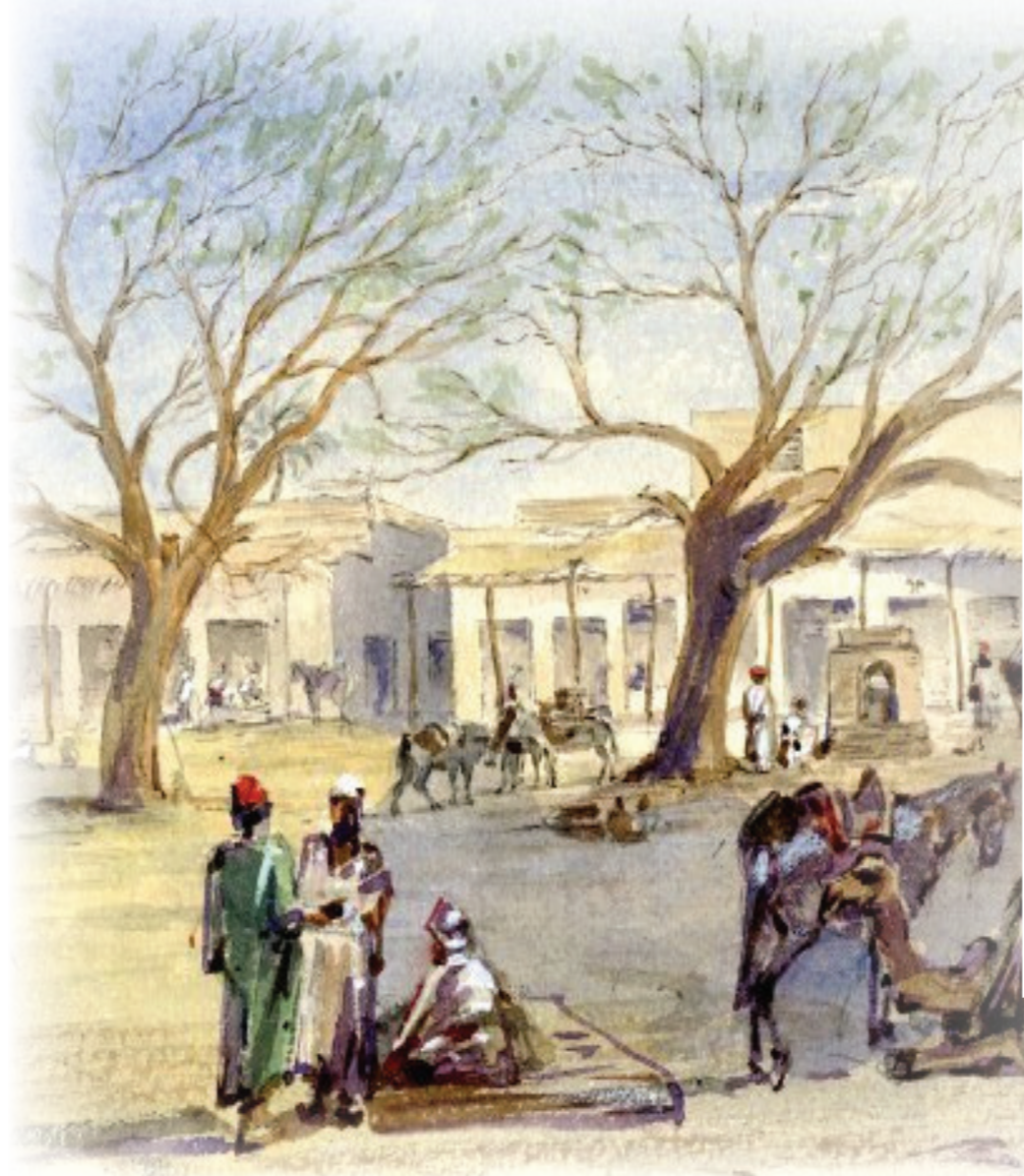
الشعر الشعبي.. الى أين ؟



وين چنتي ؟

الراحل محمد الفريب

وين چنتي ؟
وليش متأخرة علي كل هل السنين
وين چنتي ؟
وليش ما طيفج إجه وفرز صفتني
وين چنتي ؟
وكيل تسع إسنين مزيتي إعله عيني وماوكفتي !
وليش من دك الجرس ماصارن عيونج فرصتي !
ليش يا أول درس يفترض كنتي
وليش من كف العمر هسأ ظهرتي
وين چنتي ؟
ياملك شيطان وتبس بجنتي !
ويا ألم لف روحه سجين بحسرتي ... وين چنتي ؟
وليش ماجيتي قبل لا توصل الفضة الكذاتي !
وليش من عزت محطاته ركيتي !
وليش فتحتي لمن ذبلت وردتي !
والله لو عندي بخت، جا لج من إسنين بختي
جان هسه دموعي مكو، وخابضه العالم ضحكتي
وچان هسه همومي ميته، وعافيه بوجنة فرحتي
ووين چنتي وليش متأخرة وصلتني؟؟



عالية طالب

سحبها الى المجهول، توالت الحلقات وبدأت استعيد
توازن ذاكرتي وهي تسمع جيلاً مختلفاً متحدياً،
يؤشر الخلل ويبحث عن طرق انهاء ازمانات
المجتمع بشفافية تقترب من فكرة لمس الجرح
وايقاف نرف الصديد.. كان الشعراء يحاولون
جاهدين سحب لجنة التحكيم الى عقولهم التي
اعطنتي تجربة مضافة تقول ، انصتوا جيداً لما
يريد ان يخبركم به هذا الجيل الذي عاصر زمن
القتل والدمار والتهمير وبقي عصياً على الاستلاب
المتكامل محاولاً ايجاد الحلقة المفقودة في مساحة
شعرية تعرضت للكثير من النكوص.
الشعر الشعبي بكل انواعه، عاش زمناً ذهبياً حين
كان الاقرب الى كل الشرائح بفعل اللهجة المحلية

تشجيعاً ومؤازرة، ثم عدت للاستدراك وإغلاق
تردي والدخول في تقبل الفكرة مشرطة مع
نفسى تحمل مسؤولية المواجهة ومن منطقة
تواجدي، حتى وان لم تكن ذات مساحة كافية.
شباب بعمر العشرينيات من كل جغرافية العراق،
اسمعونا هواجسهم، افكارهم، اصواتهم، عقولهم،
وعيهم، رغباتهم، ازمانتهم، واحلامهم المؤجلة..
كنت اصغى بعقل، استقبل شعراً سبعبينياً مميزاً
بالافكار المنتجة للتحديث واعطي من تلك الزاوية
تاريخاً جديداً يتقبل مسار الزمن وتغير الامكنة
وغياب الهويات وضعف الوعي وتشتت القراءة
المنهجية وغياب النقد الموجه وتفطيت قاعدة
لغوية لا بد لها ان تقف بصلابة امام من يحاول

أعترف مسبقاً، أنني كنت قد اوقفت ذاكرتي عن
تخزين ما سمعته من شعر شعبي لأسباب تتعلق
بغياحه الإبداعي اولا ولحضور الاسفاف اللفظي
فيه ثانياً، وحين طلب مني ان اكون ضمن لجنة
تحكيم مسابقة للشعر الشعبي تضم الشعارين
محمد الحاويلي وضياء الميالي والفنان كاظم
القرشي، وبإشراف شبكة الاعلام العراقي وتحمل
عنوان " شاعر العراقية" ترددت مع نفسي خشية
ان أسحب كل خزير راضي لما يتناثر في المشهد
الشعري الشعبي، واكون عنصراً سلبياً في تقييم
شعراء شباب لا بد ان يجد صاحب الموهبة فيهم

حزن جنوبي



ناخي المعبرة — ليش وب— جان
ضبعة نده بديروب دخ— ان
ضايح عليك ومامش امجان
ودعتك وصافن على ضواك
جن كمره ضايح حزنك ويك
حتى النخل صوفر اعله جفاك
ينعك كلبى اليوم ينعك
حزنك قريب وجسمك بعيد
تكلتي وحشتي وفكديك يريد
يجزي الوكت وعيوني يا حيد
تعمة وي ثوبك من يمر عيد

موتك خريف ويصرخ الريل
حزنك عبر سيل بظهر سيل
لا تبتعد فاض الحزن شوگ
صحرة وتطرتي امعانك النوك
فز بيه ذرك دمة بالسوك
لميت حزني وباوعت فوك
طشيت شوفي اعله الدرابين
هلبت ترد وتلجك العين
ظلمة الكبر مو مال حلوين
خفاك كلبى اعليك يا زين
ناطرتك وجن سود الالوان

علي عبد الرضا

ودعتك من الباب للباب
شايل سمارك صوت الاحباب
لون الفجر چن لون سرداب
عطاب كلبى اليوم عطاب
جست السراكي وطاحن سنين
من الجنتف لدورة الـ وين ..
مجفي وفزع حزنك بالونين
هبت الريح تيبس الطين
ودعتك وضاك الدرب حيل
نجمة وكتلني موادع الليل

النشيد العاطفي

وليد البصري

بسمك سولفت حتى العصافير
ونشيد اسمك صبح بخلوك الزغار
إشتهتك روي يابو شفايف التبن
ويالدورة ركبتك جنبها جمار
إذا بشارع تطلب كلهم يغنون
ومواك يسلمه الجار للجار
النشيد العاطفي لشخصك يعزفون
وخبر حسنتك تصدر نشرة أخبار
شباب شكتموا لويصديوك
وبخزرة عيونك صفوا طشار
زلم واجهت موت وانت لوجيت
من شدة جمالك طباو انذار
لأن ثورة جمالك هزة الكون
وحدرد بيان صدرك شفت ثوار
لاتصنغن علي بالصنفتك سيف
وإذا تدبحتني ياهو يطالب بنار



بالمطرش البحبني والبكرهوك
وصفيت إلوحدي وماعندي أنصار
ونسيت إلي إجاو وي يردون
وبقت بس صورتك بعيني تذكرك
وي غيري أشوفك بارد تصير
بس وياي أشوفك تشتعل نار
وأخافن لأحضنك روي تموع
لأن من شمع روي او واهسك حار
عالي روج صدرك والشعر ليل
والحاجب سفينة وأنه بحار
أغمض حته بلكي أنسك وأرتاح
وأشوفك بالخيال وأبقى محتار
لأن شافت نهر مو مثل الأنهار
وتمنيت أنه أكر أوصفك زين
وجبت دفتر حياتي الينزف أشعار
وياشاعر يوصفك حته يوفيك
وجمالك مو طبيعي يطير الأفكار
بابوعيون سودة وتمطر دموع

وبساتين اعله خدك تشتهي أمطار
أحبك من زغر وأحلامنه بيوت
شجاك اليوم تبعد عني وشصار
أنه أويك جنبه شكك مجانين
جنبه زغار بس أحلامنة كبار
عله شباغ حسنتك طافت الروح
وذنوبي اعله شفتك اجت زوار
وأنه مكابل خياك وأنزف أشعار
عنية داركم لوتملك حساس
جاعتك تسولف عتية الدار
من تعبر عليها تسودنت بيك
لأن شافت نهر مو مثل الأنهار
معجب مدري مغرم مدري أهواك
مدري تسودنت مدري العقل طار
من تضحك أحبك تبجي أهواك
لأن بالحاتين أنه اشتعل نار

أبونية وأبونية

هاتان الأبويتان للشاعرين ثامر الحمودة،
وأبو معيشي من سوق الشيوخ

قال الشاعر ثامر الحمودة :
رماتي الدهر وأنصلي بجالاي
وكلنن ينظر لحالي بجالاي
صرت شجرة يبو امعيشي بجالاي
بهزني الريح من يجل عليه
فاجابه الشاعر الكبير أبو معيشي:
رماتي الدهر وأنصلي بجالاي
وحتى البالهه يرضع بجالاي
إن چان إنت صرت شجرة بجالاي
أنه چالي ومطّ الراج بيّه

لعبة اللغة وتداخل المستويات السردية في مجموعة (مسيحٌ آخر.. أخير) لعلياء هيكل

علي لفته سعيد

ما يميز الأدبية المصرية لعلياء هيكل، أنها تمسك بالجملة الأدبية في النص الذي تكتبه قصصاً أو روايات، وحتى في النقد، كما لو أنها تريد ألا يفلس منها المعنى ولا تغادر منطقة السكن التي تختارها ضمن الحي الأدبي، فاللغة عندها مفتاح التأويل، مثلما هي بوابة الدخول إلى مدينة النص. وهو ما نراه واضحاً في مجموعتها القصصية (مسيحٌ آخر.. أخير) الصادرة عن دار الفؤاد، والذي جعلت العنصر الرئيسي للمجموعة هو عنوان لقصة من القصص التي أرادت أن تكون بدلالة التميز، ولذا فإن المفتاح الأول للعنوان سيذهب مباشرة إلى القصة، فتتحول اللغة إلى مفتاح الدخول لمدينة

المجموعة، للبحث عن المشتركات التي تتوزع بين ثناياها. اللغة وقيادة البناء فاللغة تقود الحدث لإنتاج الحكاية، وهو ما يميزها عن الكثير من كتاب القصة في مصر وغيرها، الذين ينتجون القصص عن الإهتمام بجسد الحكاية من منظور المحاورة المباشرة أو التدوين الكلاسيكي حيث تتبع اللغة شخصيات النص وحكاياتها، في حين تنتهج هيكل طريقة أن تتبع الأشياء في النص إلى اللغة، لأنها محور التأويل. ولهذا نرى أن استهلال نصوصها لا يبدأ بمستوى إخباري بحث أو مستوى تصويري، كما هي في الكثير من النصوص القصصية، بل تأخذ المستوى المتداخل ما بين التحليل والإخبار

والتصوير للمشهد الأول الذي تدخل منه عبر اللغة ذاتها. بمعنى أنها تستهل القصة بلغة السرد الحديث الذي يطلق عليه ميتا سرد وكأنها تريد البدء منذ أول جملة على قيادة الفكرة والحكاية معا عبر لعبتها التدوينية. (لا تهش على غنماتها، بل تمشي بينها وهي من حولها طائعة تابعة.. بدت كملكة محاطة بكتيبة من حراسها الأوفياء، تنكئ على عصا غليظة ولا يظهر منها سوى بعض من وجه الأسمر المحمر غائر التجاعيد) من قصة الغائب (لم تكن الوحيدة التي قطعتم رجلها في عمارتنا، والتي ظلت معلقة على باب شقتها، أراها وأنا أدخل إلى العمارة، صاعدة لشققتنا في آخر دور، أو وأنا أنزل على السلم، في كل مرة أمر بها وألح الرجل المعلقة، تسري بجسدي رجفة سريعة) من قصة مسيحٌ آخر.. أخير

(صخرة ترجع صداها، فاهترزت معها أوراقها وارتجفت أفرعها الممتدة، فسمع حفيف أوراقها العالي كشهقة فرعة، هلعت منها الطيور الساكنة في أعشاشها، تضرب بأجنحتها متبعثرة في السماء، أيقظت معها الأخت العجوز والتي حين انتهت من غفوتها الطويلة رأته على رأس أختها الأشعث المرتجف يتطلع على الأسفل ما بين جذعيهما الضخمين) من قصة نبت الأرض.

إن غالبية القصص تبدأ بهكذا استهلال يعتمد على محاورة المستويات الثلاثة معا، وهي مهارة اللعبة التدوينية في أن تكون القصة تعتمد على فكرة لا تمنح حكايتها منذ البدء، بل من خلال حاصل جمع التأويل والقصص في الحكاية، التي تأتي عبر توبيبات متعددة تمنحها القدر العالي من إمكانية بناء قصة لها قوامها الإبداعي. وهو ما يؤدي إلى عدة مميزات:

أولاً: إنها تريد أن تمنح قدرتها على امتلاكها اللغة وهي المحور الأساس الذي تعتمد عليه في بناء النص القصصي. ثانياً: إنها تمتلك القدرة على قيادة اللغة لرسم الصورة الكلية التي تترجم ما بين الحكاية والفكرة. ثالثاً: إنها تعطي خاصية المغادرة المتلقي عملية التلقي الحكائي (الحدوتة/ السالفة) المباشرة التي لم تعد هي المقياس الأساس لقدرة البناء السردية للنص القصصي الحديث فحسب، بل الفنية العالية التي تأخذ بالأشياء الكلية إلى النهاية.

رابعاً: إنها تغطي بشكل كامل على التسلسل الذي يعتقد أنه منطقي في البناء القصصي، وبالتالي يمنحها حرية الانتقال من مشهد إلى آخر، لكي تعطي المتلقي مهمة

وليس البوابة التي يدخل منها المتلقي إلى مدينة النص. (بحيرة الأمانيات الساخرة/ رجال من البلاستيك ونساء من الكاوتش/ الشوارع المظلمة / حفلة تنكري/ نجاتييف/ قاعد للساقطة واللقطة) وغيرها ثانياً: إن اللغة هي البوابة الكبرى التي تقود كل العملية السردية بكافة مستوياتها.

ثالثاً: إن الحكاية تابعة للفكرة التي تروم طرحها عبر المستوى التأويلي فيما يكون الصراع تابعاً للحكاية.

رابعاً: إن الحوار ليس فقط صوت الشخصيات وتنامي الصراع وتفعيل المستوى الدرامي للحكاية فحسب، بل جزء من هيكلية البناء واللغة ومنح دهشة اللغة ذاتها.

خامساً: إن الانتقالات المتتالية تارةً والمتعاقبة تارةً أخرى، تأتي بحسب القصة، فحيناً نراها هادئة تشرح حركة الشخص، وحيناً آخر نراها تأخذ مفعول حركة

الشخص وتحوّلها إلى منطقية السرد، عبر تداخل الراوي في القصة في توضيح الإنباتات من أجل منحها الصيغة الواقعية التي تأتي مرتبة عبر المستويين التصويري والإخباري في ذكر الصغيرة والكبيرة في المشهد الواحد.

إنها قصص تحمل دهشتها وتلعب فيها اللغة لعب القائد لحركة كل حكايات القصة، من فكرة وحكاية وغاية وتأويل. فالمستويات تداخلت هنا وبيّنت المهارة السردية للقصاصة هيكل.



قارب الشوق

نضال الدليمي

قارب تشرين
أطل بسحب باردة
يسدل بهاء اشرفته
على شواطئ العمر
أوراق خريف تتساقط
جفت من هجر الربيع
على هامش الذكريات
تناست الكلمات
وأصبحت حبراً على ورق
بعد غيابك المميت
وصمتك القاتل
أين أتون اشتياقك
ووهج اللقاء
وأحاديث المساء
وحنين أشواقك؟
أثلجها برود شتاتك؟!
أين حطت قواربك
وأين بات مرساها!!
لا أعاتبك
أعاتب الريح التي
غيرت مجراها
وتموز أشواقني
وحر الدموع أصلاها
في حضورك وغيبابك
وبين الوتين والضلوع
أوقد حنايا الروح شموع
لتضيء كالنجوم في سماك



صندوق الرمل لعائشة إبراهيم..

صندوق الحقائق التاريخية والإبداع اللغوي

وفاء بونيف

تعيش البشرية دورتها الطبيعية، باحثة عن الاستقرار المكاني والامتداد الزمني، لكن الأطماع الإنسانية جزء لا يتجزأ من كينونة البشر؛ لذا فهم يسعون جاهدين لتحويل الاستقرار إلى مناوشات ومنها لحروب دامية، ولا يقبلون الامتداد كفكرة سلمية أبداً، فإن لم تخضب الأرض بدماء الأبرياء، فلن يتحقق بنظرهم الخلود البشري أبداً.

صندوق الرمل رواية تاريخية تسرد وقائع الاحتلال الإيطالي لليبيا، على إثر تراجع الحكم العثماني آنذاك، وتحليلها لحداث مهمة قلبت موازين القوى العالمية، وجعلت أعزة أهلها أدلة. تقوم الرواية على أسس فنية ممتازة؛ فقد سخرت عائشة إبراهيم كل قدراتها الفكرية والتاريخية والأدبية لنحت نص لا يمكن فصل قيمته التاريخية عن قيمته الأدبية؛ فمن ناحية التأريخ قدمت صاحبة "حرب الغزاة" حقائق عن حقبة تاريخية مهمة دخول إيطاليا، وواقع الليبيين في العهد العثماني، وحالة المساجين الليبيين في مستوطنات العقاب الإيطالية. ومن الناحية الأدبية لم تتقل الكتابة العمل بالزخرفات الأدبية، التي توحى براحة صاحبها الفكرية؛ لكنها أوقعتنا في شباك لغة مثالية تنبئ بمدى براعة صاحبها في السرد ومدى عمقها في الوصف، ومدى صلابتها في البيان؛ فالنص هنا هو ابن بيئته الصحراوية؛ كأنما هو في شسعته الأدبية صحراء ليبية تعكس بريق رمالها الذهبي عندما

تسلط عليه شمس التاريخ.

1911 يتوجه الصحفي ساندر كومباريتي كجندي إلى ليبيا ليحقق نصر إيطاليا الحضاري فيضمن بذلك زهو الوطني؛ لكنه اكتشف بعد مجزرة المنشية التي تبيّنت على إثرها بائعة الحليب "حليمة" و سُجّنت مع الكثرات من دون تهمة ولا محاكمة. أن البلد الذي كان ضحية في يوم ما لن يعرف للإنسانية طريقاً إذا ما تحول إلى جلاذ.

خسر "ساندرو" جزءاً من ذراعه ولكنه سيشفى وترمم جراحه ولكن الجراح التي لا ترمم هي تلك التي مسّت إنسانيته. فقصص الصحفي "فاليرا" حاملاً حقيقة أوزاره الإنسانية، وألقى بها بين يديه طالباً منه البحث عن فتاة القدر؛ تلك التي خلدت في ذاكرته معاني الأوثنة المزوجة بالشموخ العربي الأصيل، لكنه وما إن بلغها حتى ارتقت رافضة أن تمنحه سلاماً داخلياً عاشت محرومة منه لسنوات طوال.

رواية تسير على خط زمني مرتب؛ ماض ثم حاضر فمستقبل. حوادث الماضي نعيشها اليوم، ولن نحताج لمن يتنبأ بالمستقبل؛ فمستقبل البشرية واضح جداً؛ دول تحكم بمنطق الغاب، قوة عالمية هادئة تسلط عنفها ضد الأبرياء، فينتج عن ذلك قتلى ومشردين، مساجين لا يعودون، وفوار في آخر المطاف ينتفضون فيحررون الأرض وتبقى عملية تحرير البشرية مستمرا على مدى الأزمان.

رواية قوية، أسلوبها بسيط، جعلها مترجمة تؤدي بشكل

منشورات اتحاد الأدباء

الحقيقة - خاص

صدر عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، الكتاب النقدي "بناء المفارقة في شعر كاظم الحجاج" للناقد ياسين عقيل الشاوي. ويُنبت ظهر الكتاب شهادة بخط يد الشاعر كاظم الحجاج، يُشيد بها بجهد الكاتب في بحثه " .. من أصدق وأمتع ما كتب عن شعري .. ". تحدث الكاتب في الفصل الأول عن موضوع

المفارقة العتباتية وتميُّز الحجاج في عتبات نصوصه الشعرية ومقالاته، وتناول في الفصل الثاني أشكال المفارقات اللفظية (مفارقة ضياع الهوية، مفارقة الابتكار، مفارقة الخطأ الشائع، مفارقة السخرية ..)، وغيرها من المفارقات التي ضمّتها الحجاج في نصوصه، وحرص الكاتب على عرض نماذج من القصائد. الكتاب بحثٌ في عمق موضوع وشكل القصيدة، وتابّع مواطن المفارقة في شعر كاظم

الحجاج. الكتاب جاء بالقطع المتوسط وبعد صفحات (227)، وزينت الغلاف الأول للكتاب لوحة للفنان صالح كريم، وتصميم للدكتور نصير لازم. تجدر الإشارة إلى أن الكتاب هو رسالة ماجستير قدمت لكلية التربية في جامعة البصرة، تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد جواد حبيب البدراني، وقد حصلت على درجة ماجستير بتقدير جيد جداً عال.



إشكالية الذات

والآخر في روايات علي بدر

من المتعارف عليه، أن الرواية انعكاس ومُعادل موضوعي للحياة، لذا لم يكن العراقي علي بدر بعيداً في مُجمل أعماله الأدبية عن المذهب الواقعي في تناول مُشكلات الحياة الحرجة والقضايا الاجتماعية العالقة، كمشاكل المرأة، والزواج القسري- الاغتصاب- الفقر والحرمان وما إلى ذلك من تصوير لقاع المجتمع والولايات الناجمة عن الحروب والانقسامات الطائفية في المكان الواحد، وأيضاً الاغتراب المادي والنفسي وأزمة الهوية وتحرير الجسد، ضمنها مُنجزه الأدبي الذي اتسع ليضم ويلامس نسبة كبيرة من هذه القضايا، إلا انه لم يكن بعيداً عن التقنيات الحداثية في السرد، فرغم أنه من الصعب تحديد صفة مُطلقة لنصوص علي بدر؛ حيث تميزت سردياته بروؤية ما بعد حداثية اعتمدت على تطعيم نصوصه بمُختلف الأساليب التهجينية عبر الكتابة الحرة في انزياحاتها من السُخرية إلى تبطين السرد بروى فلسفية اعتمدت على التشكيك بالمُسلمات وكسر قدسية الأيديولوجيات التي سادت عبر زمن سابق حيث الرواية فن يتسع ليهضم ويستوعب في جنباته ألواناً وأساليب مُختلفة من السرد والأسطورة والنثر والشعر والحكاية الشعبية والأقصوصة والأمثال التقليدية.



العقليات التي ادعت فكرًا لم تنبصر في معانيه رغم الشكل الظاهري التي تبدو عليه، وقد كان مُبكرًا في الكشف عن خواتمه وتفاصيله.

تبدو رواية "بابا سارتر" في ثلاثة أطوار، طور البحث وجمع المعلومات عن حياة الفيلسوف، وطور الكتابة عنه، والثالث حكاية الفيلسوف الذي أطلق عليه اسم فيلسوف الصدرة في ذلك الوقت. ففي الأول تظهر الشخصيات التي حرصت على تقصي حياة الفيلسوف وهم "حننا يوسف"، و"نونو بهار" بتكليف من "صديق زاده" الذي تعرف فيما بعد أنه هو نفسه "اسماعيل حدوب" مُرافق الفيلسوف الذي كان، والعمل على توثيق تاريخه من خلال وثائق وكتابات وصور فوتوغرافية ودليل أسماء سعى وراءها لرصد علاقتها به من خلال عمله ككاتب لتتقنه المعلومات وإجراء حكم قيمي يعكس رأيه في القضية الموكلة إليه، وعليه بعد أن وصل إلى تصور لنمو حيايته القيام برسم جغرافيا المكان الذي تحرك فيه بعد عودته من فرنسا، بلد سارتر، وتحديد بيته في حي الصدرة، وبيت جده الذي أمضى فيه طفولته وشبابه الكائن في شارع المعارف بالقرب من كنيسة الأيمن الأرثوذكس، ورصد حركته بين ناديا خدوري وبين دلال مصابني في ستينيات وسبعينيات القرن حيث انتشرت الوجودية واعتبرت مزاج جيل بأكمله، ولكن مزاج وموضة أكثر منها عمقا ودراية بالفكر.

البطولة التي أعطاها للكاتب سمحت له أن يتدخل في تقييم الشخصيات التي يلتقي بها والوقوف على الثقافة الشفاهية الدارجة والغير مُتجدة التي تجلت بالجلوس بالمقاهي، فالفيلسوف "عبد الرحمن" غير مُتمكن من اللغة الفرنسية ولا العربية ولا عمل له إلا السكر والعريضة بالخارات ومعرفت عناوين الكتب لا مضامينها، واستثمار عنوان سارتر "الغثيان" في ادعاء الغثيان من كل شيء تأكيداً على انتمائه للصديق والتيار الوجودي، وتمنيه أن يكون أعور كي يتطابق مع صورة سارتر في تصديق منسوب السخرية والنكس، فحتى زوجته جرمين الفرنسية كانت خير من يعرف دخيلته بتعبيرها "أي غثيان يتحدث وهو مُقبل على الحياة بكل الشغف".

لعل في كل رواية، جزءاً من حياة الكاتب وسرته الشخصية تظهر لنا عبر تكثيف جزء منها في كل رواية من رواياته حيث تطابق عمله الصحفي مع روايته "لا ترحل" وراء الذئاب يا عزيزتي"، منشورات دار الرافدين لعام ٢٠١٧م، فهو الناجي من الموت كي يبقى مرةً ما حصل، ويدون التاريخ الذي بقي شاهداً عليه حسب ما صرح عندما جسد حياة الشيوعيين العراقيين في إفريقيا بعد صعود منغستو في الثمانينيات، وهذا العمل لخص فيه فترة كان فيها مُراسلاً صحفياً في أديس أبابا، فطبل من وكالة الأنباء "أم آي سي"، يكلف الراوي لتقصي أوضاع مجموعة من الثوريين الماركسيين أو التروتسكيين الذين غادروا بغداد في سبعينيات القرن الماضي والتحقوا بالثورة العالمية ضد المصالح الغربية-الإمبريالية، يستهلها بالإضاءة على ثورة الأهور المغيبة والمسحوقة التي قامت في منطقة الجنوب العراقية زمن حكم صدام، قبل قمعها وتصفيتها. أما من تبقى من أفرادها، فقد توزعوا في أصقاع الأرض، ومنهم من توجه إلى أديس أبابا حيث الأرض البكر، الحلم، النساء العربيات، الكوبرا والتصباح أثناء حكم العقيد مغنيسيتو الذي أطاح بالإمبراطور هيلاسيلاسي، زمن انتصار الشيوعية فيها. هكذا، ينتقل مكان السرد والتطورات الدرامية إلى هذه البقعة متتابعة سير الشخصيات. مُكابدات وهموم يعبر عنها علي بدر في تفكيكه لبذور نشوء الثورات، مُتسائلًا عن الدافع المحرك للجمهور وخروجه للُحُجابهة: هل هو الصراع الطبقي وتباين مستويات المعيشة؟ يستشهد بطرافة بالثورة الفرنسية: "لا أتخيل أن كل

هذا الشرق خواءه الداخلي بمعاني التسلط والقوة وما ينتجه هذا العنف من تشوه في البنية النفسية للفرد عند انتقاله إلى موقع الأقوى يقول أيضاً: "من الأشياء التي لا أنساها أيضاً، لا أنسى صوت أمي المُتهجد في الليل، كنت أتلفظ في الفراش وأتظاهر بأنني نائمة: قالت لراضي الرجل الذي تزوجته بعد مقتل أبي، لا تضرب على وجهي، حاولت أن تدير وجهها على الجهة الأخرى، فجرها بيد خشنة قوية وأزل قبضته الأخرى على وجهها بقوة فسال الدم من أنفها: عاهرة، أنت عاهرة، قولي أنك عاهرة، لن أتركك حتى تقولي: أنا عاهرة، قالت له: البنت نائمة لا أريدها أن تسمع. رائحة الكحول المزوجة بالثوم كانت تملأ الغرفة. ثمه لا يخفف من قوة ضرباته التي يسدها إلى بطنها وهو يقول بصوت ثابت لا يلين: قولي أنك عاهرة، راضي، البنت نائمة الله يرضى عليك وأخشي أن تصحو: بنتك ستصبح عاهرة مثلك، أنتن عاهرات".

يبقى الحزن ثيمة العراقي الأدبية من موروث القهر التاريخي: "أمي لا تحب المزاح أبداً، إنها تكرهه، أمي لا تحب الضحك لم أرها مرة ضاحكة، كانت تسمى الضحك والمزاح سفاهة، أمي حزينة دائماً، الباكية أبداً، الشاكية من كل شيء".

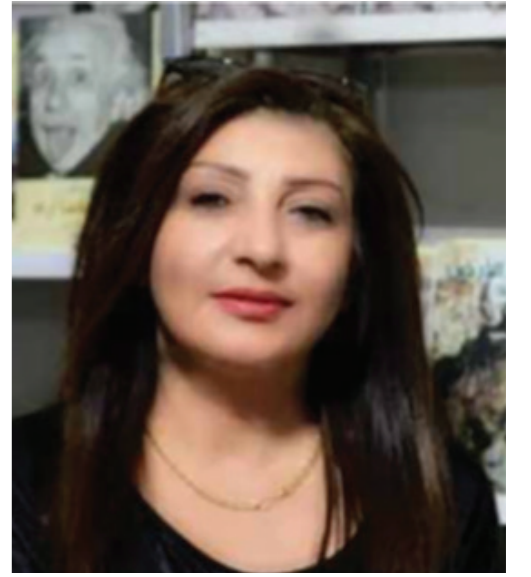
في الجزء الثاني من العمل، الذي ترافق مع الرحلة الموجعة لهروبها من ذلك المجتمع المتوحش، إذ جرى اغتصابها على الطريق من قبل المهرب لنتهيته في طرف التقامي متحولة من شخصية فاطمة العربية إلى صوفي الأجنبية، وتقرر برد فعل- على تفجير زوجها لنفسه في العملية الانتحارية طمعاً بسبعين حورية أوهموه بها في جنة مأمولة- أن تستدرج إلى فراشها سبعين رجلاً في تطرف من نوع آخر لتجريب تلك المنعة التي يحصل عليها الرجال في الأخرة، إلى أن تقع في حُب أدريان، تلك الشخصية الأخرى القادمة من عنف الحرب الأهلية اللبنانية، والتي لم يستطع أن يعترف لها بذلك رغبة منه بنسخ تلك المرحلة من ذاكرته، ولكنها وجدته بين أوراقه ومُقتنياته بعد الحادث الذي أصيب به إذ يقدمه الكاتب باعتباره أبناً لجرم حرب، ويصور لنا ذممه، ندم الأب أبي أدريان بتصوير الاضطراب الذي يعيشه، تلاحق ضميره صورة لطفلة هربت من المجزرة وكان هو السبب في فقدانها أبويها.

رغم أن محاولة رسم ملامح الشخصية غير المُتبهة من الداخل مسوقة تقنياً، غير أن إشارته لفيلم مُخرجة ألمانية صورت مشاهد من المجزرة يجعلنا نتطابق مع الواقع في حالة العنف التي وثقها فيلم ألماني، إذ أن هذا الفيلم كان يحكي عن مجازر صبرا وشاتيلا وفق ما ذكرته الكاتبة بديعة زيدان، تلك التي ارتكبتها ميليشيات مسيحية بحق الفلسطينيين، هل نقول أن علي بدر بمحاولته رصد خفايا البنية الداخلية للمُجرم والأثار النفسية عليه حاول أن يحسن من صورة المُجرم ويخلق تبريراً للفعل؟ وهل يختلف مفهوم العنف والجريمة تحت يافطة أي دين أو ميليشيا؟!

ماذا عن ماهية الفعل ذاته، وبعيداً عن هذا الأمر هل نهر لقاتل أو مُجرم؟ أعتقد أن هذه النقطة مأخذ لم يدرق فيه الكاتب رغم رؤاه المتنورة وانحيازه للإنسان في مُختلف أعماله، أقول: فاته الانتباه والتدقيق في هذه النقطة وهو الذي قال: إن الأدب سيكون الوسيلة الأهم لبناء الهوية الوطنية في مواجهة الانقسام الطائفي، أو مواجهة العالمية الدينية القاتلة للهوية الوطنية.

لعل رواية "بابا سارتر" هي واسطة العقد في أعماله؛ إذ سلطت الأضواء عليه بعد إصدارها بشكل أكبر وتتالت طبعاتها، وقد حاز فيها على جائزة الدولة التقديرية للأدب في بغداد وجائزة أبو القاسم الشابي في تونس لعام ٢٠٠١م.

في رواية "بابا سارتر" يبرز علي بدر آراءه في التركيبة الفكرية التي درج عليها المثقفون في العراق وفي المنطقة العربية على أثر امتداد الموجة الماركسية وبعدها الوجودية ساخراً من



نقد ديب

يقول د. عبد الملك مرتاض: "تتخذ الرواية لنفسها ألف وجه، وترتدي في هيتها ألف رداء، وتتشكل أمام القارئ تحت ألف شكل، مما يعسر تعريفها تعريفاً جامعاً مانعاً، ذلك لأننا نلقى الرواية تشارك مع الأجناس الأدبية الأخرى بمقدار ما تستميز عنها بخصوصاتها الحميمة وأشكالها الصحيحة"، بمعنى ما يمكن اعتبارها الجنس الأدبي العابر للأجناس الفنية الأخرى.

ففي رواية "الكافرة" الصادرة عن دار المتوسط لعام ٢٠١٥م، المستفزة بعنوانها الصريح مكتبة نصية تثير انتباه القارئ الناتج عن رفضه له ومحاولة دحضه قبل أن يتكون لديه تصور دقيق لما تحمله نثبات الرواية، هذا التحدي مُد العنوان لا يلبث أن يتبلبل عند التقاط أول الخيط المفضي للعلمي، حيث الكافر هو الجسد الأنثوي حامل الخطيئة الإبدية وجسر رحلة العنف الذي يطبق بحق النساء أني توجهن حيث سلط علي بدر الضوء على هذه النقطة مُعتمداً على توظيف المونولوج الداخلي ومنحه دوراً كبيراً في توضيح الذات الساردة وكشف دواخل بنيتها النفسية سواء مع نفسها أو مع الآخر، إذ تتبدى البطلة "فاطمة" في طفولتها بحالة رعب وخوف بشكل دائم من كل شيء مما يباين بالإنسان الثقافية المحيطة التي تتحكم في إنتاج وعيها وحركة سلوكها وكشف ما يعتلج في أعماق الذات الأنثوية من ردود أفعال مكبوتة تجاه الضغط الاجتماعي الذي ترزح تحت وطأته عبر تقنية الاسترجاع والتذكر لطفولة بائسة إذ تقول: "وكي أتفادي كل هذا الظلم وهذه العدوانية القادمة من الشارع كنت أهرب إلى أجواء المنزل التي لا أحيها، أجلس وأنتظر أمي هناك، كم كنت أحب الأبق المسحوق المتألق بالضوء، حيث الطيور المهاجرة تدفع بأسراب وأسراب نحو السماء الزرقاء، إلا أنني أتخل عن هذه السعادة، بسلام حزين وكثير وصامت في المنزل"، كما أن التساؤلات الوجودية عن العالم ووضع المرأة فيه أبرزها بالحوار المباشر بين الابنة والأم حول عدالة الإله بوضع المرأة بسوية أدنى من الرجل وبين الاستفسار والرفض لهذه العقيلة المنسوبة إلى الرب والمُتَبَتة في العقول كقناتون لا يقبل الجدل، كان عليها أن تهاجر إلى منطقة أخرى في طرف العالم لتعلم عينية وبتلادن هذه الأفكار المُقيمة في مُجتمعها، ويستنظر علي بدر في نصه برصد العنف الذكوري ضد المرأة المدمج بفتاوى وأفكار تقليدية عفنة كي يملأ ذكر

وهو قيام سدة المعبد بتحطيم أخته الموسيقية أمام بيته مرة في موطنه، ومرة أخرى في حي المهاجرين الأجنبي في بروكسل من قبل جماعة مُشابهة من مُتشددين مُحمليين بعقيدة التطرف الديني.

هذه المطاردة الكابوسية التي تلاحقه أينما حل وحيثما ارتحل، تجعله يحاول الانتماء بكلية إلى المجتمع الغربي، وترفضه أحلامه مرة أخرى على الاندماج فيه وفي نشاطاته ليتهور في مُؤازرة تظاهره لليمين المتطرف تدعو إلى رفض الغريب واللاجئين بتشدد مُكاسك شوقيني وعنصري ومن جديد، يصطدم برفض هذا المحيط له وتهشم أضلاعه، ذلك أن هذا الطيف لا يرى فيه إلا غريباً جاء ليعتدي على رفاهيته ويقاسمه مكاسبه مهما أبى من حسن النوايا وهنا تأتي مُفارقة أخرى حيث يبدو المتطرفين القادمي في وطنه الذين كسروا أخته الموسيقية، هم مُنقذوه هذه المرة من التطرف المضاد وهو الهارب منهم على أمل مساحة أكبر من الحرية والتوسع لتقبل واحترام الآخر في ذاك البلد، ليضاجأ بالتنوع في أشكال التطرف والرفض.

فدائرة الحصار التي ضاقت في الوطن لا تلبث أن تلاحقه إلى منفاه، في بلد اللجوء، لتطيق بخناقها عليه وتدفع به لإعادة طرح أسئلة الوجود المحيرة: من أنا؟ ومن الآخر؟ ما الذي يجعلنا وما الذي يفرقنا، هل هو الانتماء لبلد؟ أم جغرافياً؟ أم لعقيدة ما؟ كمنهج من الأسئلة الكامنة في الفضاء النفسي لبطل العمل، وحافزه للبحث عن أجوبة لها في عالم بديل، عندما قرر الرحيل إلى الغرب حيث الحرية والانفتاح وإطلاق العنان للموهبة والطموح رغم حساسية الحوار الذي جرى بينه وبين والده إذ يلخص هذا الأخير رأيه لابنه بتجربة العم الذي سبق أن عانى من وطأة الحنين وشعور الذنب: "ستذهب إلى مكان بعيد لتظل تعلم طيلة عمرك بالرجوع إلى مكانك الأول كما كان شأن عمك".

الأحلام المجهضة، والخيبة والهروب إلى عوالم أخرى تتجدد فيها الخيبات وفقدان الهوية والانتماء لعقيدة أو تراب أو بلد، هي صدمة وعي أخرى ترافق مُهاجر اليوم كما جسده علي بدر في صدمة الخواء وفقدان الأمل بكل ما يحمل من قيمة، الواقع الجديد الذي يتفوق بقسوته ووطأة عبثيته على كل شيء فآين المفر وإلى أي قرار نستكين؟



صبيح كلش يحاكي جلامش وأنكيدو في لوحة

الملحمة بصيغة انثيال لوني جاء على شكل شهادة بحق المرأة التي هي وحدها القادرة على صنع الجمال من داخل القبح، ولعل ما يمكن التركيز عليه هو التكنيك اللوني العالي الذي اشتغل عليه (كلش) في الدمج والتطويع لألوان صعبة تحتاج هي الأخرى للترويض حتى لا تفتعل إضاعات تؤثر على التلقي البصري، فنجح في ذلك أيما نجاح. لوحة عظيمة واشتغال مختلف في عالم التشكيل، تجعلني أصفق كثيراً لصديقنا المبدع الكبير (صبيح كلش) وهو يمنحنا تلقياً خاصاً ورائعاً، فألف تحية له دائماً وهو يضح لنا الإبداع.

عدنان الفضلي

جلامش الحكيم في الملحمة الخالدة تنبه الى أن أنكيدو لا يتعايش إلا مع الواقع الذي توافق مع حيثياته، وهو واقع البرية التي ترفع شعار (البقاء للأقوى) وبالتالي أراد جلامش البحث عن حل لترويض هذا الكائن المتوحش من خلال تحريك غرائزه وترويضه تدريجياً، فأوكل تلك المهمة للغانية (شمخت) والتي نجحت في تلك المهمة، كونها مهمة يصعب على غيرها تنفيذها، فمحننا كائناً مختلفاً صار فيما بعد الخل والسمير للحكيم جلامش. صبيح كلش وبعبقريته الفنية كتب لنا



مدى.. نشاطات الروح

وقتيبة الشيخ نوري ومحمد عبد المجيد وجودت شكر التتجي، ومنها راي الدكتور عوني كرومي الذي يقول :
- إنني معجب بالقدرة الفائقة لك، أيها الفنان الصديق، في وضع الفكرة والتكوين واللون، منذ زمن وأعمالك تثيرني وتشدني؛ لما تمتاز به من سمة خالصة. كل لوحة يجب أن يقف أمامها المرء بخشوع، ويتحرك أمامها بوعي. أخيراً فإن الكتاب سياحة موفقة ورائعة في فكر وخطاب الفنان محمد عارف.

حتى وإن كانت غير متوقعة. والفنان محمد عارف من الرسامين الذين جسّدوا اغتراب الإنسان العراقي، نتيجة الأحداث والمآسي التي مر بها البلد، والتي حولت العلاقات بين الأفراد إلى علاقات تبعث الحزن والخوف والألم، فأعماله مغرقة في الرمزية وتسمح لتفسيرات كثيرة. حتى في رسوم الطبيعة، قام بإقحام أفكاره الرمزية في أجوائها النقية.

الطبيعة التي جسدها الفنان بطريقة اختلفت عن مثيلاتها من الرسومات، بطريقة مختلفة هي الأخرى تتم عن إمكانية متقدمة لفهمه لأسلوب الفنان محمد عارف الذي رسم الطبيعة في أماكن وبلدان مختلفة هي الأخرى، ليحدد علاقة الفنان مع الطبيعة فيكتب :
- ويمكن للفن أن يساعدنا في أن نصبح أكثر وعياً بعلاقتنا الحقيقية مع الطبيعة. تلك العلاقة التي يحدد فهمها وعي الفنان وإدراكه لخصوصيات الطبيعة من مكان لآخر ليؤكد المؤلف على سبب تركيز الفنان على رسومات الطبيعة في شمال العراق بالقول :
- ولقد استطاع في هذه المرحلة أن يثري الجانب الفني والجمالي؛ لإيمانه بأن الفن ابن الواقع الذي ينتمي إليه، ولا بد له أن يكون نابعا من خصوصية المكان والثقافة التي ينطلق منها. فأكد على الطبيعة العراقية، بالخصوص الشمالية منها؛ بسبب الانتماء والهوية.

وهو الكتاب الحادي عشر من سلسلة كتب فنية (فنانون عراقيون) التي تصدرها جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين المقر العام وهو بشن، والكتاب الذي جاء بربع وستين صفحة بحجم (23 × 20) سم تقريبا، بمقدمة وثلاثة فصول وبعض اقوال الفنانين والنقاد وسيرة ذاتية، وقد ضم بين دفتيه اربعاً وثلاثين صورة بالاسود والابيض مع صور شخصية مختلفة. في الفصل الأول المعنون (مقاربات فلسفية حول الرؤية والخطاب)، يعمد صلاح هادي الى عرض فهمه لرؤى الفنان محمد عارف المتقدمة من خلال استعراض عديد الأساليب التي عمل عليها ضمن مشروع الفن الجمالي، كالرمزية والتعبيرية والواقعية، التي يضع فيها الفنان قواعده الخاصة بعيداً عما هو سائد ومألوف باعتباره مالكا لمفاهيم فلسفية ادت الى قدرته على وضع تلك القوانين في خطابه الفني. يكتب المؤلف :

وفي الواقع إذا نظرنا الى تجربة الفنان محمد عارف لوجدنا انها تحوي في اعطافها تأمل الفيلسوف وتجريب العالم .
وكذلك :
- لقد اوضحت الأشياء لديه واقعية من نوع آخر، فهو جسّد ذاته الانفعالية بغية رؤية ما لا يرى. في الفصل الثاني المعنون (الطبيعة تفسّر لوني وبوابة الى الحلم) يحلل المؤلف اعمال

رؤيته الجمالية، فقد أعطى الفنان محمد عارف دافعا لتخطي الأنماط الفنية السائدة في العراق، وبالخصوص الفنانين الأكراد، ومكثهم من الولوج إلى عالم الفن الحديث بجراً؛ مما أكسبهم خبرة في التعامل مع اللون، واستخدام التقنيات والتجريب، وعدم البقاء على أسلوب واحد يدمر المخيلة. فكان مهلاً للعلم والمعرفة والفن، من خلال التأليف والترجمة لكتيب الفن.

كان الفنان محمد عارف قد درس الرسم في الاتحاد السوفيتي، في فترة الستينيات، وكانت فترة التأثير والاستحواد. فالإبداع لا ينبثق من نقطة الصفر، فجمال التجارب السابقة تؤثر وتهيمن على التجارب الجديدة. لكن هناك دائماً ولادات هيئة أكثر رصانة، فالأسلوبية كانت تهيمن في تصوراتها الفكرية والجمالية، لكنه تحاور معها، وأضاف الى تجربته الكثير، وفق منظور مغاير تماماً. فاعماله شهدت نزوعاً قوياً نحو إطلاق البعد الوجداني والإنساني في الفن، فكانت تجربته تنير أبعادها الروحية والتعبيرية، وأصبحت المعالجات اللونية الكثيفة عنصراً فعالاً في بناء رؤيته الجمالية. فقد أعطى الفنان محمد عارف دافعا لتخطي الأنماط الفنية السائدة في العراق، وبالخصوص الفنانين الأكراد، ومكثهم من الولوج إلى عالم الفن الحديث بجراً؛ مما أكسبهم خبرة في التعامل مع اللون، واستخدام التقنيات والتجريب، وعدم البقاء على أسلوب واحد يدمر المخيلة. فكان مهلاً للعلم والمعرفة والفن، من خلال التأليف والترجمة لكتيب الفن.



ميرهان حسين

تكشف للمرة الأولى سبب فسخ خطبتها

يغلط، حتى لو اغتلط فيا عادي ما اللي غلط بشر، ووارد أكون بغلظ وأكيد بغلظ وكلنا بنغلظ، وبتتوجع وبتنعيب ونضايق ونعسر ونكتم، كلنا مجموع مشاعر وأفعال كثير". أما عن سبب إخفائها خبر خطوبتها قالت: "أنا فعليا كان بقى لي سنة مخطوبة، وفرحي كان المفروض يكون في شهر فبراير اللي جاي، وما أعلنتش ده على السوشيال ميديا، لكن الموضوع كان معلن في حياتي وأي حد بيتعامل معايا على المستوى الشخصي أو الشغل كان بيكون عارف".

خلال لقاء لها مع برنامج "ET بالعربي" كشفت الفنانة ميرهان حسين للمرة الأولى تفاصيل خطبتها للطبيب تامر سليم، وسبب عدم إعلان خبر الخطوبة، وسبب انفصالها عنه، إضافة إلى تفاصيل صورتها المنتشرة مع النجمة شيرين عبد الوهاب. وعن سبب فسخ خطبتها قالت ميرهان: "إحنا بشر ومحدث معصوم من إنه يتأذي أو

الحقيقة - وكالات



أحلام تتعرض للسرقة مجدداً في باريس

الحقيقة - وكالات

في حادثة يتكرر مع النجوم، تعرضت النجمة أحلام الشامسي للسرقة خلال تواجدها في العاصمة الفرنسية لمناخية فعاليات أسبوع الموضة في باريس الأسبوع الماضي، فسارعت الى تقديم بلاغ للشرطة الفرنسية. وفي التفاصيل، تعرضت الفنانة الاماراتية للسرقة من أمام مسكنها في حي "باسي" الراقي المطل على برج إيفل، فسارعت لتقديم بلاغ للشرطة، مؤكدة أنها فقدت مقتنيات بقيمة 100 ألف يورو (109 آلاف دولار). بعد أن تركت حقيبتين أمام محل إقامتها، وعندما عادت لم تجدهما. وبدأت الشرطة بتحقيقاتها وقامت بفحص كاميرات المراقبة المحيطة بالمكان لمعرفة ما حدث مما قد يساعد في الكشف عن السارق. يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها أحلام للسرقة في باريس، ففي عام 2016 فقدت ساعتها الثمينة من نوع "رولكس" والتي تبلغ قيمتها 100 ألف يورو، بالإضافة إلى حجر ياقوت، بينما كانت تجلس بأحد المطاعم في العاصمة الفرنسية.



شاب مصري يرسم شخوصه بمواد الحياة اليومية

لما يمتلكه من طاقة ذاتية. فيقول زكريا كميل :
في بداية اعمالي كنت ارسم بقلم الرصاص، وبعدها وخلال السنوات التي مرت بدأت اشعر بنضوج موهبتي حتى ازداد حبي لها، فأخذت اجرّب الرسم بالفحم وبالعسل والشاي وبالسمامر

فالموهبة تحتاج الى جهد وتدريب يومي. يتميز هذا الشاب بموهبة اهلته ان يحتل مكانة في رسم (البورتريت) وبجدارة عالية بين زملائه الشباب، وهو يقدم تجربة جديدة يعتمد فيها على رسم وجوه شخوصه من خامات المواد، ويرجع اختياره الفنية، يقول زكريا كميل :

حوار - كاظم بهية

فن البورتريه (رسم ونحت الأشخاص) الذي يعود تاريخه، كما يذهب الرأي السائد، إلى ما لا يقل عن 5000 عام في الحضارة المصريّة، على الرغم من أن العديد من الشعوب القديمة كانت قد مارست هذا الفن، فما زال فن البورتريه يجد رواجاً كبيراً بين الفنانين وتستحدث فيه نماذج وأساليب وادوات مختلفة، يعد مصدراً وهاجساً لإبداع الشباب المصري زكريا كميل، البالغ من العمر (18) عاماً، من محافظة المنيا مركز ملوي - قرية الروضة، الذي تواصل واجر معه، يختلف عن ركب زملائه في رسم (فن البورتريه) كونه يمتلك موهبة فاخذ يستعمل

